



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الموضوع:

دور الأدوات الرقمية في تفعيل الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية.

دراسة مقارنة: البنك الوطني الجزائري- مصرف السلام-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الاقتصاد.

تخصص: اقتصاد رقمي.

الأستاذ المشرف:

-أ.د. غقال الياس

إعداد الطالب(ة):

جبنون ذكري.

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيساً	أستاذ	مياح عادل
بسكرة	مشرفاً	أستاذ	غقال الياس
بسكرة	مناقشاً	أستاذة محاضرة (أ)	حدانة اسماء

الموسم الجامعي: 2025/2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الموضوع:

دور الأدوات الرقمية في تفعيل الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية.

دراسة مقارنة: البنك الوطني الجزائري-مصرف السلام-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الاقتصاد.

تخصص: اقتصاد رقمي.

الأستاذ المشرف:

-أ.د. غقال الياس

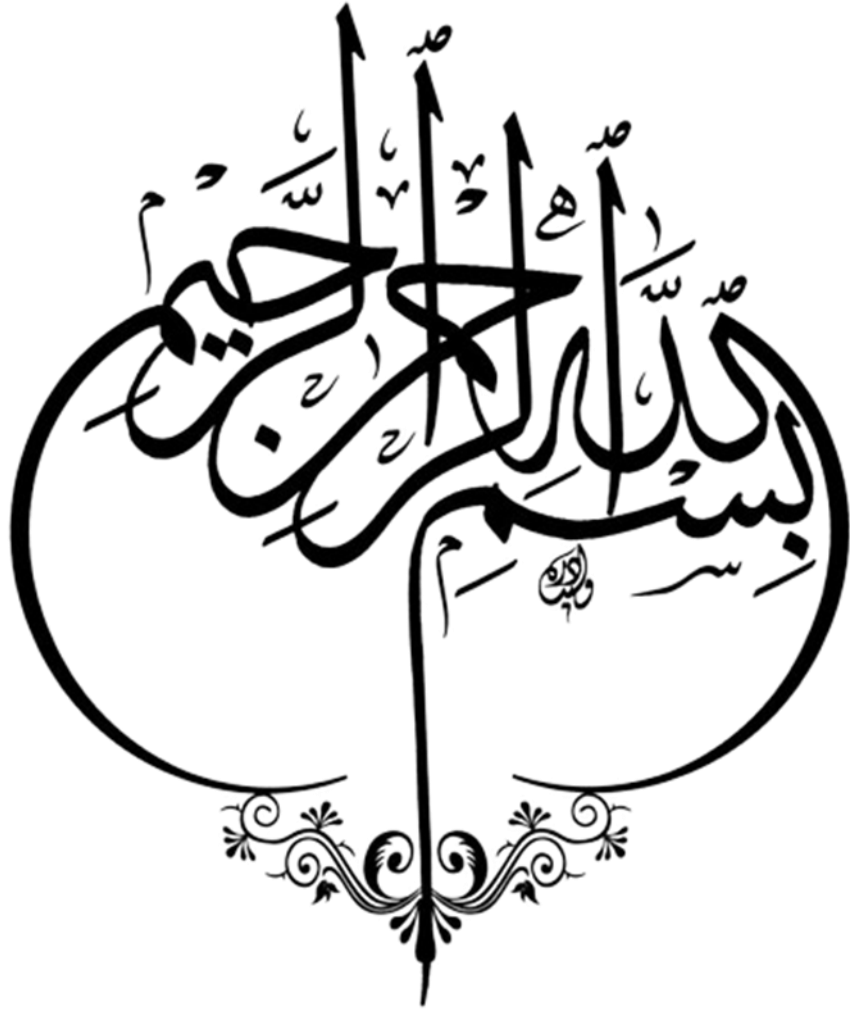
إعداد الطالب(ة):

جبنون ذكري.

لجنة المناقشة:

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	الجامعة
مياح عادل	أستاذ	رئيساً	بسكرة
غقال الياس	أستاذ	مشرفاً	بسكرة
حدانة اسماء	أستاذة محاضرة (أ)	مناقشاً	بسكرة

الموسم الجامعي: 2025/2024



شكر و عرفان

(وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

الحمد لله الذي لا تكتمل الخطى إلا بتوفيقه, الذي خلق فسوى, و برأ فهدى, وعلم الإنسان ما لم يعلم. الحمد لله على الختام, والحمد لله على التمام و الشكر لله أولاً و آخراً من لم يشكر الناس لا يشكر الله, شكراً خالصاً لأستاذي و مؤطري على كل حرف نصح به و كل خطوة وجهنا بها, على كل وقت منحه لي دون أن يبخل أو يتوانى في مد يد العون لي الدكتور "غقال الياس".

إلى اللجنة المؤطرة و أعضائها على مناقشة موضوع مذكرتي.

إلى كل من علمني حرفاً منذ بداية مشواري الدراسي.

غالى كلية العلوم الاقتصادية.

إهداء

إلى من ارتبط اسمي باسمه فزادني فخرا إلى من غرس في حب العلم و التعلم إلى من علمني أن النجاح لا ينال بالتمني بل بالسعي و العمل إلى والدي.....الدكتور "جبنون رشيد"

إلى التي سعت جاهدة و كافحت حبا و دعاءا لوصولي إلى هذه المرحلة إلى قررة العين و مهجة الفؤاد إلى من كانت كلماتها حصنا يحميني و يرعاني طيلة مشواري الدراسي.....إلى أمي الغالية.

اهدي عملي هذا إلى عزي و عزوتي أخواتي الغاليات.

إلى عضدي سندي و مسندي أخي العزيز و زوجته.

إلى الأرواح الصغيرة التي أمدتنا بأطواق من الفرح إلى أحفاد العائلة.

إلى كل عائلة جبنون كبيرا و صغيرا.

إلى صديقة أيامي رفيقة دربي و صديقة العمر سلمي دعاء.

والى زميلاتي دفعة 2025 تخصص اقتصاد رقمي دون استثناء :سندس,نادية..

ملخص :

ساهمت تكنولوجيا المعلومات في إحداث تحول كبير في قطاع البنوك, من خلال دعم استخدام الأدوات الرقمية التي أدت إلى تحديث طرق تقديم الخدمات و تبسيط المعاملات المالية.وقد أصبح من الضروري على البنوك الجزائرية اعتماد حلول رقمية فعالة لتطوير وسائل الدفع, مثل تطبيقات الهاتف المحمول, البطاقات البنكية, وأجهزة الدفع الالكتروني.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الأدوات الرقمية في تفعيل الدفع الالكتروني داخل البنوك الجزائرية من خلال دراسة مقارنة بين البنك الوطني الجزائري ومصرف السلام.وحاولت التعرف على كيفية استخدام هذه الأدوات في تحسين الخدمات البنكية و تسهيل المعاملات مع الإشارة إلى الفروقات في مستوى التقدم الرقمي بين المؤسستين.

الكلمات المفتاحية: الدفع الالكتروني , تكنولوجيا المعلومات , التحول الرقمي , وسائل الدفع.

Abstract :

Information technology has contributed significantly to the transformation of the banking sector by supporting the use of digital tools, which have modernized service delivery methods and simplified financial transactions. Algerian banks are increasingly required to adopt efficient digital solutions to develop payment systems, including mobile applications, bank cards, and electronic payment devices.

This study aims to highlight the role of digital tools in promoting electronic payment in Algerian banks through a comparative analysis of the Banque Nationale d'Algérie and Al Salam Bank, it seeks to understand how these tools are used to improve banking services and facilitate transactions, while also pointing out differences in the level of digital advancement between the two institutions.

Keywords: electronic payment, information technology, digital transformation, payment methods.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
	البسمة
	الشكر والعرفان
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	abstract
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة المختصرات
ح-ا	المقدمة
	الفصل الأول : المفاهيم النظرية للدفع الالكتروني و الأدوات الرقمية
2	تمهيد
3	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للدفع الالكتروني
3	المطلب الأول : مفهوم نظام الدفع و خصائصه
3	الفرع الأول:تعريف نظام الدفع
3	الفرع الثاني :خصائص نظام الدفع
4	المطلب الثاني :تعريف وسائل الدفع الالكترونية .
5	المطلب الثالث :خصائص وسائل الدفع الالكترونية .
6	المطلب الرابع :أهمية وسائل الدفع الالكترونية .
7	المطلب الخامس : دوافع ظهور وسائل الدفع الالكترونية.
8	الفرع الأول :التجارة الالكترونية
8	الفرع الثاني :مزايا التجارة الالكترونية
10	المطلب السادس : أنواع وسائل الدفع الالكترونية.
12	المطلب السابع : أطراف التعامل بالبطاقة الالكترونية .
13	المطلب الثامن : مزايا و عيوب وسائل الدفع الالكترونية و عوامل نجاحها.
13	الفرع الأول:مزايا وسائل الدفع الالكترونية
14	الفرع الثاني :عيوب وسائل الدفع الالكترونية
15	الفرع الثالث :عوامل نجاح وسائل الدفع الالكترونية
16	المطلب التاسع :طرق حماية وسائل الدفع الالكترونية .

17	المبحث الثاني : ماهية تكنولوجيا المعلومات و الأدوات الرقمية.
17	المطلب الأول : تعريف تكنولوجيا المعلومات .
19	المطلب الثاني : خصائص تكنولوجيا المعلومات .
20	المطلب الثالث : أهمية تكنولوجيا المعلومات .
20	المطلب الرابع :مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات .
21	المطلب الخامس : تعريف الأدوات الرقمية.
21	المطلب السادس :أنواع الأدوات الرقمية.
23	المطلب السابع :تأثير تكنولوجيا المعلومات على وسائل الدفع الالكتروني.
24	خلاصة الفصل الأول.
	الفصل الثاني :واقع الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية
26	تمهيد
27	المبحث الأول :واقع وسائل الدفع الالكتروني في النظام المصرفي الجزائري.
27	المطلب الأول :استعمال وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر.
29	المطلب الثاني :مراحل تطبيق الدفع الالكتروني في الجزائر.
31	المطلب الثالث :بطاقات الدفع و السحب في الجزائر.
32	المطلب الرابع :العوامل المعرقة لنجاح وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر.
33	المبحث الثاني :لمحة حول البنك الوطني الجزائري BNA
33	المطلب الأول :نشأة البنك الوطني الجزائري BNA.
34	المطلب الثاني :وسائل و أدوات الدفع الالكتروني في البنك الوطني الجزائري.
34	الفرع الأول :وسائل الدفع الالكتروني في البنك الوطني الجزائري
43	الفرع الثاني:أدوات الدفع الالكتروني في البنك الوطني الجزائري
52	المبحث الثالث :البطاقة التعريفية لمصرف السلام.
52	المطلب الأول :تعريف مصرف السلام.
52	المطلب الثاني :وسائل و أدوات الدفع الالكتروني في مصرف السلام.
53	الفرع الأول :وسائل الدفع الالكتروني في مصرف السلام
56	الفرع الثاني :أدوات الدفع الالكتروني في مصرف السلام
61	المطلب الثالث :مقارنة بين وسائل الدفع الالكتروني في البنك الوطني الجزائري و مصرف السلام.

63	خلاصة الفصل الثاني
65	الخاتمة
68	قائمة المراجع

قائمة الأشكال و الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
29	مراحل الدفع الالكتروني في الجزائر.	1
35	أسقف البطاقة البنكية CIB للبنك الوطني الجزائري.	2
40	أسقف البطاقة البنكية One Pay.	3
42	بطاقات أخرى خاصة بالمهنيين و المؤسسات.	4
43-44	الصراف الآلي للأوراق النقدية DAB.	5
45	الشبابيك الأتوماتيكية للأوراق.	6
60-61	مقارنة بين وسائل الدفع الالكتروني في بنك BNA و مصرف السلام.	7

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
17	تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال.	1
28	المساهمين في إنشاء شركة SATIM	2
35	أنواع البطاقة البنكية (الكلاسيكية و الذهبية)	3
36	بطاقة فيزا للبنك الوطني الجزائري.	4
37	بطاقة النخبة للبنك الوطني الجزائري	5
38	بطاقة التوفير للبنك الوطني الجزائري.	6
40	بطاقة البنكية "One Pay" للبنك الوطني الجزائري.	7
41	البطاقة البنكية مسبقة الدفع لبنك الوطني الجزائري.	8
46	الصراف الآلي للأوراق النقدية DAB.	9
48	الشباك الآلي للأوراق لبنك الوطني الجزائري.	10
47	جهاز البيع الإلكتروني للبنك الوطني الجزائري	11
48	واجهة لتطبيق bna@tic	12
50	تطبيق WIMPAY DZ BNA	13
53	بطاقة الدفع "أمنة" لمصرف السلام	14
54	بطاقة التوفير "أمنيته" لمصرف السلام	15
55	بطاقات الفيزا لمصرف السلام	16
56	الموزع للأوراق المالية	17
57	جهاز الدفع الإلكتروني TPE	18
58	واجهة منصة "السلام مباشر" لمصرف السلام	19
59	واجهة تطبيق "WIMPAY"	20

قائمة المختصرات :

الاختصار	أصل الاختصار.
TIC	Technologies de l'information et de la communication.
SATIM	Société d'Automatisation des Transactions Interbancaires et de Monétique.
DAB	Distributeur Automatique de Billets
GAB	Guichet Automatique Bancaire
CIB	carte interbancaire bancaire
TPE	Terminal de Paiement électronique
CCP	Compte courant postal
BNA	Banque Nationale d'Algérie

المقدمة

مقدمة :

أصبحت الأدوات الرقمية عنصرا أساسيا في عصر التحول الرقمي, حيث ساهمت التطورات التكنولوجية المتسارعة خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات في إحداث نقلة نوعية في الخدمات المالية و المصرفية. ومع تزايد استخدام التقنيات الحديثة مثل تطبيقات الهاتف المحمول, البطاقات البنكية و أنظمة الدفع عبر الانترنت, برز الدفع الإلكتروني كبديل فعال عن المعاملات النقدية التقليدية لما يتيح من سرعة و أمان و شفافية في تنفيذ العمليات المالية.

وفي هذا السياق تسعى البنوك الجزائرية إلى مواكبة هذا التحول الرقمي من خلال إدماج أدوات الدفع الإلكتروني ضمن استراتيجياتها التشغيلية. غير أن نجاح هذا التوجه يظل مرهونا بمدى فعالية هذه الأدوات, ومدى جاهزية البنية التحتية الرقمية, وكفاءة الإطار التنظيمي الداعم. وعليه تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الأدوات الرقمية في تفعيل الدفع الإلكتروني داخل البنوك الجزائرية, مع التركيز على التحديات التي تعيق تطوره و الفرص المتاحة لتعزيزه.

■ طرح الإشكالية و الأسئلة البحثية :

وعلى ضوء ما سبق تبرز معالم إشكالية الدراسة التي يمكن صياغتها على النحو التالي :

"ما هو دور الأدوات الرقمية في تفعيل الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية؟"

وللإجابة عن هذه الإشكالية حاولنا تقسيمها إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هي وسائل الدفع الإلكترونية, و أنواعها, وفيما تتمثل مزاياها و عيوبها؟
- من هم المتعاملين بالدفع الإلكتروني؟
- ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات و ما دورها في تطوير الخدمات البنكية؟
- ما العلاقة بين تطور تكنولوجيا المعلومات و توسع استخدام الدفع الإلكتروني؟
- هل كل الأدوات الرقمية الموجودة في البنك الوطني الجزائري ومصرف السلام تقوم بعمليات الدفع الإلكتروني؟

■ الدراسات السابقة :

1. الدراسة الأولى: دراسة (محاد عريوة، 2017) "واقع وسائل الدفع الإلكترونية في النظام البنكي الجزائري": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطور استخدام وسائل و أنظمة الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية و تحديد الصعوبات التي تعيق انتشارها مثل ضعف البنية التحتية و قلة الوعي. كما سعت على تقديم حلول تساعد على تحسين هذه الأنظمة و جعلها أكثر فعالية و أمانا بما يتماشى مع المعايير العالمية. تختلف

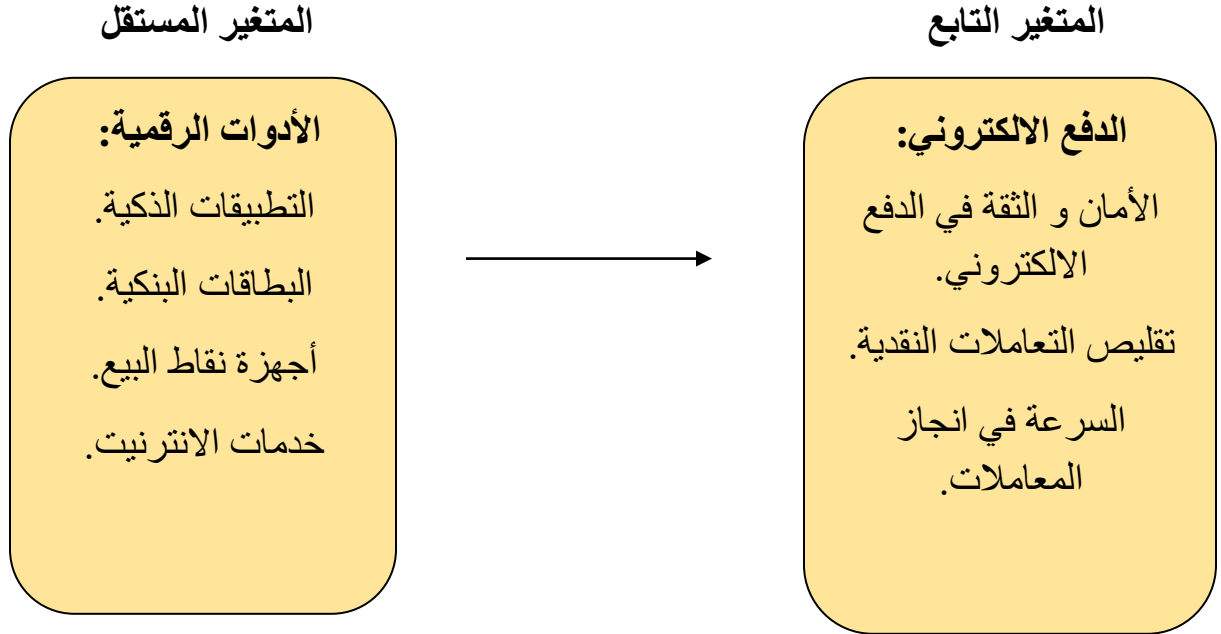
مقالة الأستاذ عريوة عن دراستنا أن المقالة قامت بتقييم عام لم تخص مؤسسة مالية معينة بينما دراستنا قدمنا واقع وسائل الدفع في بنكين مختلفين.

2. **الدراسة الثانية: دراسة (منصوري، 2009)** "وسائل و أنظمة الدفع والسداد الالكترونية –عوامل الانتشار و شروط النجاح-":تناول هذه الدراسة موضوع تطور أنظمة الدفع الالكتروني في الجزائر, حيث يسلط الضوء على أهمية هذه الوسائل في تسهيل المعاملات المالية و تحقيق الشفافية و تقليل التكاليف, إلى جانب تحليل التحديات التي تعيق انتشارها مثل قلة وعي المستخدمين, والمخاوف الأمنية.كما تهدف الدراسة إلى إبراز العوامل الضرورية لنجاح هذه الأنظمة ومن بينها ضرورة تحديث الإطار القانوني و تعزيز الثقة في المعاملات الرقمية,مع تقديم مجموعة من التوصيات التي تساعد على توسيع استخدامها وتطويرها بشكل فعال.حيث انه يختلف عن موضع الدراسة بان الباحث يقدم تشخيصا للاوضاع الحالية بينما موضوعنا يسعى الى اقتراح حلول عملية مستقبلية.

3. **الدراسة الثالثة: دراسة (كريمة، 2018)** "آليات الحماية من مخاطر وسائل الدفع الالكتروني في التشريع الجزائري": يتناول المقال تطور وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر و ما نتج عنه من ظهور مخاطر متعددة منها التقنية و القانونية نتيجة الاستخدام الغير الآمن أو الإجرامي لهذه الوسائل مثل البطاقات المصرفية...، وقد ركزت الباحثة على تحديد هذه المخاطر ثم عرض الآليات المتعددة في التشريع الجزائري لحماية المعاملات الالكترونية.حيث يهدف المقال إلى إبراز مدى فعالية التشريع الجزائري في مواجهة مخاطر الدفع الالكتروني و ذلك من خلال تحليل النصوص القانونية الحالية, و تقييم مدى استجابتها للتحديات الأمنية و القانونية المرتبطة بهذه الوسائل. إذ يختلف المقال عن موضوع دراستنا بأنه يركز على الجانب التشريعي من خلال تحليل المخاطر و آليات الحماية القانونية.

◀ من خلال هذه الدراسات يمكن القول إن معظمها ركز على الدفع الالكتروني باعتباره احد المحاور الأساسية لتحديث الخدمات البنكية, حيث سعت إلى تعريف مدى أهمية الدفع الالكتروني في تسهيل المعاملات المالية و تعزيز رضا الزبائن, إضافة إلى تحليل مستوى اعتماد البنوك الجزائرية على نظم الدفع الالكتروني وتحديد التحديات المرتبطة به.كما تناولت هذه الدراسات المتطلبات الأساسية لنجاح الدفع الالكتروني مثل البنية التحتية و التشريعات القانونية.وتتفق مع دراستنا من حيث الاهتمام بالدفع الالكتروني كمتغير رئيسي لكنها تختلف من حيث الإطار المكاني و الزماني بالإضافة إلى تنوع المنهجيات المستخدمة.

■ نموذج الدراسة: تقوم دراستنا على النموذج الافتراضي الموضح في الشكل الآتي :



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

■ فرضيات الدراسة :

من اجل الإجابة على إشكالية الدراسة يمكن الاستعانة بالفرضيات التالية :

- البنية التحتية الرقمية المناسبة تدعم بشكل مباشر فعالية الأدوات الرقمية في تفعيل الدفع الالكتروني.
- لا يوجد أي تأثير للأدوات الرقمية على تفعيل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.
- تساهم الأدوات الرقمية في تسهيل و تسريع عمليات الدفع الالكتروني داخل البنوك الجزائرية.
- جميع الأدوات الرقمية المتوفرة في البنوك محل الدراسة تدعم الدفع الالكتروني.

■ منهجية الدراسة :

نظرا لطبيعة هذه الدراسة تم الاعتماد على "المنهج الوصفي التحليلي" حيث سعينا إلى وصف واقع استخدام الأدوات الرقمية في البنوك الجزائرية و تحليل أثرها في تفعيل الدفع

الإلكتروني، انطلاقاً من بيانات و معطيات ميدانية ويهدف هذا المنهج إلى تقديم نتائج مبنية على المعطيات الواقعية.

■ **الحدود الزمانية و المكانية :**

– **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة من الفترة الممتدة من (2015-2024) لأنها بداية الدفع الإلكتروني و تفعيل الرقمنة في البنوك الجزائرية.

– **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة على البنك الوطني الجزائري و مصرف السلام.

■ **أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة في معالجة موضوع وسائل الدفع الإلكتروني و الأدوات الرقمية التي تساهم في فعاليته بحيث أنها توفر الوقت، السرعة و الأمان يمثل هذا الأخير أهمية كبيرة لما توفره وسائل الدفع الإلكتروني من تقنيات كالتشفير لحماية أكبر مقارنة بالنقد، كذلك تعزز التحول الرقمي وتشجع على التجارة الإلكترونية و الخدمات المالية الحديثة.

■ **أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة للوصول للأهداف التالية :

– تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الأدوات الرقمية في تطوير الدفع الإلكتروني في البنوك محل الدراسة، من خلال تسليط الضوء على أهم التقنيات المستخدمة، و مدى انتشارها ، إضافة إلى استعراض العقبات التي تعيق هذا التحول.

– تشخيص واقع الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية من خلال دراسة حالة البنك الوطني الجزائري و مصرف السلام.

■ **هيكل الدراسة :**

تم تقسيم هذا الموضوع إلى فصلين، حيث كان الفصل الأول تحت عنوان الإطار المفاهيمي للدفع الإلكتروني و الأدوات الرقمية تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين نتعرف فيها في المبحث الأول على المفاهيم العامة حول وسائل الدفع الإلكتروني و تم في المبحث الثاني التطرق إلى تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و أيضاً للأدوات الرقمية كذلك العلاقة فيما بينهما، أما بخصوص الفصل الثاني فكان تحت عنوان واقع الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية حيث تم العرض في المبحث الأول دراسة واقع الدفع الإلكتروني في النظام المصرفي الجزائري أما بخصوص المبحث الثاني كان حول البنك الوطني الجزائري و وسائل الدفع الموجودة فيه وفي المبحث الثالث فقد كان حول مصرف السلام ووسائل الدفع الموجودة فيه لدراسة مقارنة بين البنكين.

الفصل الأول :

**الإطار المفاهيمي للدفع الإلكتروني
و الأدوات الرقمية.**

تمهيد :

أصبحت وسائل الدفع الالكتروني من ابرز ملامح التحول الرقمي في العصر الحديث, حيث أسهمت في تسهيل المعاملات المالية و تسريعها , سواء على مستوى الفرد أو المؤسسة , هذا التحول لم يكن ليتحقق لولا التقدم الكبير في تكنولوجيا المعلومات و الاعتماد المتزايد على الأدوات الرقمية التي تدعم هذه الوسائل و تؤمنها . ومع تنامي الاعتماد على هذه التقنيات, بات من الضروري فهم طبيعة وسائل الدفع الالكتروني, وأنواعها و البنية التقنية التي تقف خلفها, إضافة إلى استعراض أهم الأدوات الرقمية التي تعزز كفاءة هذه الوسائل و تضمن سلامتها.

و هذا ما سيتم تجسيده في هذا الفصل و الذي قسمناه إلى مبحثين :

المبحث الأول: سنتطرق فيه لمفاهيم وسائل الدفع الالكتروني.

المبحث الثاني: ماهية التكنولوجيا المعلومات والادوات

المبحث الأول : الاطار المفاهيمي للدفع الإلكتروني

شهد القطاع المصرفي تطورًا متسارعًا، مما أتاح للعملاء إمكانية تنفيذ عمليات البيع والشراء عبر الإنترنت باستخدام وسائل الدفع الحديثة التي تقدمها البنوك. مما عزز اعتماد الأفراد على أنظمة الدفع الإلكتروني.

المطلب الأول: مفهوم نظام الدفع و خصائصه.

الفرع الأول: تعريف نظام الدفع

➤ النظام: هو مجموعة من المكونات التي تعمل معًا لتحقيق هدف معين. تشمل هذه المكونات إدخالات يتم دمجها باستخدام موارد وإجراءات محددة، مما يؤدي إلى الحصول على نتائج متوقعة تُعرف بمخرجات النظام.

➤ الدفع: يعني تسديد الالتزامات المالية بين طرفين، سواء كان ذلك عن طريق سداد دين أو القيام بمسؤوليات مالية أخرى.

➤ التسوية: تمثل الخطوة الأخيرة في عملية الدفع، حيث يتم نقل الأموال من حساب المدين إلى حساب الدائن لإكمال العملية المالي. (العز، 2008)

بناءً على ذلك، فإن أنظمة الدفع لا تُفرض بقوانين محددة، بل تتشكل وفقًا للعوامل الثقافية، والاجتماعية، والتاريخية، والاقتصادية لكل بلد، بالإضافة إلى التقدم التكنولوجي. وتبعًا لهذه العوامل، تتحدد طرق وأشكال استخدام وسائل الدفع المختلفة.

الفرع الثاني: خصائص نظام الدفع.

تعد أنظمة الدفع ركيزة أساسية لاستقرار النظام المالي والمصرفي، مما ينعكس بشكل مباشر على استقرار الاقتصاد ككل. لذلك تحرص الدول على تطوير أنظمة دفع فعالة تتميز بالخصائص التالية: (عيدة، 2020-2021)

• البساطة و الوضوح :وجوب وجود قواعد وإجراءات لتسهيل الفهم والتطبيق، بحيث لا تكون معقدة ، مما يجعل جميع المتعاملين استخدامها دون تعقيد.

• المرونة: يشير هذا إلى قدرة النظام على التكيف مع المتغيرات المستمرة، سواء كانت ناتجة عن تطورات في سلوك الأفراد والمؤسسات، أو التغيرات في وسائل الدفع وقنوات الاتصال، أو التعديلات في القوانين واللوائح التنظيمية.

- السرعة: يجب أن تتم عمليات الدفع خلال أقصر وقت ممكن، ويفضل أن تكون فورية أو على الأقل في نفس يوم الاستحقاق، لضمان حصول الدائن على مستحقاته بسرعة وكفاءة.
- الأمان: يتعلق بضمان سلامة وسائل الدفع والطرق المستخدمة، فكلما زادت درجة الأمان، زادت الثقة بين المتعاملين، مما يعزز استقرار المعاملات المالي

المطلب الثاني : تعريف وسائل الدفع الإلكتروني

تعرف وسائل الدفع الإلكتروني على أنها "كل عملية دفع صدرت و عولجت بطريقة الكترونية, وهي مجموعة الأدوات و التحويلات الالكترونية التي تصدرها المصارف ومؤسسات الائتمان". (حميد، 2022)

كما وردت تعريفات أخرى لأنظمة الدفع الإلكتروني تتمحور أساسا حول طبيعة عملية الدفع بالمقارنة مع أنظمة الدفع التقليدية حيث عرفت على أنها " وسيلة دفع تستخدم كأداة وفاء بديلة عن وسائل الدفع التقليدية كالنقود و الشيكات ,وهي عبارة عن قيمة نقدية محملة على بطاقة بها ذاكرة رقمية أو الذاكرة الرئيسية للمنشأة التي تدير عملية التبادل". (عميور، 2005)

عرفها التشريع الجزائري من خلال قانون النقد و القرض 11/03 ومن خلال المادتين 66 و 69 منه حيث نصت المادة 66 بأنها: "تتضمن العمليات المصرفية تلقي الأموال من الجمهور, و عمليات القرض و كذا وضع وسائل الدفع تحت تصرف الزبائن و إدارة هذه الوسائل". أما المادة 69 من الأمر 11/03 المتعلق بالنقد و القرض فقد نصت على انه " تعتبر وسائل الدفع كل الأدوات التي تمكن كل شخص من تحويل الأموال مهما يكن السند أو الأسلوب التقني المستعمل".

ومن خلال هاتين المادتين يلاحظ أن المشرع الجزائري لم يعطي تعريف دقيق وصريح لوسائل الدفع الإلكتروني بل جاء بمفهوم عام حيث يشمل طرق الدفع التقليدية و لا نستثنى طرق الدفع المستحدثة.

وهذا يعني أن وسائل الدفع الإلكتروني هي عبارة عن طرق حديثة لتحويل الأموال وإجراء المعاملات المالية عبر الإنترنت، مثل البطاقات البنكية، المحافظ الإلكترونية، والتحويلات المصرفية، مما يجعل الدفع أسرع وأسهل وأكثر أماناً.

المطلب الثالث :خصائص وسائل الدفع الإلكتروني

يتسم الدفع الإلكتروني بعدة خصائص تميّزه، من أبرزها :

– الطابع الدولي: يُعدّ الدفع الإلكتروني وسيلة عالمية معتمدة، إذ يُمكن استخدامه لإتمام المعاملات المالية بين الأفراد والشركات عبر الإنترنت، بغضّ النظر عن مواقعهم الجغرافية.

– استخدام النقود الرقمية: يعتمد الدفع الإلكتروني على النقود الرقمية، والتي قد تكون مخزنة في بطاقات ذكية تحتوي على ذاكرة رقمية، أو ضمن الأنظمة الإلكترونية للمؤسسات المالية التي تُشرف على عمليات التبادل. (نجية، 2023-2024)

– إتمام المعاملات عن بُعد: يتيح الدفع الإلكتروني إبرام الصفقات بين أطراف متباعدة جغرافياً، حيث يتم تنفيذ عمليات الدفع عبر الإنترنت من خلال تبادل البيانات الإلكترونية باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، مما يسمح بإجراء المعاملات بشكل سريع وآمن دون الحاجة إلى تواجد مادي للطرفين. (فاطمة، 2021)

❖ يتم الدفع الإلكتروني بأحد الأسلوبين : هناك طريقتان أساسيتان للدفع الإلكتروني :

الطريقة الأولى: تعتمد على استخدام نقود مخصصة مسبقاً لهذا الغرض، حيث يتم الدفع عبر الإنترنت من خلال تبادل المعلومات إلكترونياً باستخدام وسائل الاتصال اللاسلكية. في هذه الحالة، لا يمكن استخدام هذه النقود لتسوية أي معاملات أخرى، إلا عبر نفس النظام.

الطريقة الثانية: تعتمد على البطاقات البنكية العادية، حيث لا يتم تخصيص مبالغ مسبقة للدفع، بل يمكن استخدامها لسحب الأموال أو الدفع بوسائل أخرى مثل الشيكات لتسوية المعاملات المالية المختلفة.

لضمان تنفيذ عمليات الدفع الإلكتروني بكفاءة، يجب أن يكون هناك نظام مصرفي مجهز لإدارة هذه العمليات عن بُعد، مما يسهل التعامل بين الأطراف ويعزز الثقة في المعاملات المالية. (شيماء بن محسن، 2018-2019)

❖ كما يتم الدفع الإلكتروني من خلال نوعين من الشبكات :

النوع الأول: شبكة خاصة، حيث يقتصر الاتصال على أطراف التعاقد الذين تجمعهم معاملات مالية وتجارية مسبقة .

النوع الثاني: شبكة عامة، تتيح التعامل بين أفراد لا تجمعهم أي علاقات مالية سابقة، مما يسهل عمليات الدفع على نطاق أوسع. (هادف، صفحة ص 13)

المطلب الرابع : أهمية وسائل الدفع الإلكتروني

الدفع الالكتروني أصبح جزءا أساسيا في الحياة اليومية وله أهمية كبيرة في عدة جوانب منها :
(محاد عريوة، 2017)

- تقليل المسافات الجغرافية: تتيح خدمات الدفع الالكتروني للعملاء الوصول إلى خدماتهم البنكية من أي مكان دون الحاجة للذهاب إلى الفرع, وذلك من خلال تقديم خدمات مصرفية عن بعد, مما يسهل على الناس إجراء معاملاتهم في أي وقت ومن أي موقع.
- تعزيز هوية البنوك والترويج لمنتجاتها عبر القنوات الرقمية: يساعد الدفع الالكتروني البنوك على التواجد بشكل أقوى الفضاء الرقمي مما يمكنها من تعريف العملاء لخدماتها و منتجاتها بطريقة مبتكرة و جذابة .
- تقديم خدمات مصرفية متطورة بجودة عالية وعلى مدار الساعة: تسمح تقنيات الدفع بتوفير خدمات مالية متطورة وسريعة دون انقطاع مما يرفع من مستوى رضا العملاء و يزيد من كفاءة الأداء المصرفي.
- تخفيض النفقات التي كانت تتحملها البنوك جراء تقديمها للخدمة بالوسائل التقليدية : الاعتماد على الوسائل الرقمية يخفف من الأعباء التشغيلية على البنوك مثل التكاليف المرتبطة بالفروع و الموظفين و الخدمات الورقية.
- تنمية رأس المال المعرفي من خلال تطوير الخبرات والمهارات المصرفية :استخدام التكنولوجيا يدفع العاملين في القطاع المالي لتعلم مهارات جديدة و تطوير خبراتهم بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.
- تحفيز الابتكار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم العمليات المالية :الدفع الالكتروني يشجع على تطوير حلول تقنية جديدة تسهم في تحسين تجربة المستخدم و تعزز من فاعلية العمليات المالية.
- مواكبة التحولات في القطاع المصرفي العالمي لتعزيز القدرة التنافسية: تمكن وسائل الدفع الالكتروني البنوك من مواكبة التغيرات السريعة في البيئة المالية العالمية مما يمنحها قدرة أعلى على المنافسة محليا و عالميا.
- الاستفادة من إمكانيات التجارة الإلكترونية لتوسيع نطاق الخدمات المصرفية :تمكن البنوك من الوصول إلى شريحة أوسع من العملاء و تقديم خدماتها بشكل أسرع و أسهل و تتيح تقديم خدمات مالية مبتكرة مثل الدفع عبر الهاتف مما يعزز كفاءة المعاملات و يواكب تطورات السوق الرقمي.

المطلب الخامس: دوافع ظهور وسائل الدفع الإلكتروني

يعتمد ظهور وسائل الدفع الإلكتروني بشكل أساسي على تدفق المعلومات إلكترونياً، كنتيجة طبيعية لتطور وسائل الدفع التقليدية. وقد نشأ نظام الدفع الإلكتروني نتيجة لعدة عوامل رئيسية، من أبرزها:

1) تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودخولها إلى القطاع المصرفي: مع التقدم المستمر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تشمل جميع التقنيات المستخدمة في معالجة البيانات وتخزينها ونقلها إلكترونياً، أصبح لهذه التكنولوجيا دور محوري في مختلف القطاعات الاقتصادية، وخاصة في القطاع المصرفي. فقد ساهمت الثورة الرقمية في تغيير طبيعة الخدمات البنكية، مما دفع البنوك إلى تبني أنظمة الدفع الإلكتروني كجزء أساسي من عملياتها كما أن ازدياد حدة المنافسة في المجال المصرفي عزز من الحاجة إلى تحسين جودة الخدمات، الأمر الذي أدى إلى انتشار وسائل الدفع الحديثة كوسيلة لتسهيل المعاملات المالية وتحسين تجربة العملاء.

2) التوجه نحو التجارة الإلكترونية: منذ تسعينيات القرن العشرين شهدت التجارة الإلكترونية تطوراً كبيراً بفضل الإمكانيات التي وفرتها شبكة الإنترنت في عمليات التسويق وإجراء المعاملات التجارية. وتعتمد التجارة الإلكترونية على أربعة عناصر رئيسية: (البائع، المشتري، الإنترنت، ووسائل الدفع الإلكتروني). ونظراً لأن هذه المعاملات تتم بين أطراف قد تكون متباعدة جغرافياً، أصبحت الحاجة ملحة إلى تطوير طرق دفع إلكترونية تتناسب مع طبيعة التجارة الرقمية، مما أدى إلى ابتكار وسائل دفع آمنة وسريعة تلبي احتياجات المستخدمين وتعزز ثقتهم في العمليات التجارية عبر الإنترنت. بالتالي، جاء الدفع الإلكتروني كحل ضروري لمواكبة التطورات التكنولوجية في القطاع المصرفي، ودعم التجارة الإلكترونية من خلال توفير وسائل دفع سهلة وآمنة تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي. (عائشة، 2021-2020)

الفرع الأول: التجارة الإلكترونية

عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن التجارة الإلكترونية "تشمل جميع أشكال المعلومات التجارية التي تمتد بين الشركات والأفراد والتي تقوم على أساس التبادل الإلكتروني، سواء كانت مكتوبة أم مرئية أو مسموعة، هذا بالإضافة إلى شمول الآثار المترتبة على عملية تبادل البيانات والمعلومات التجارية إلكترونياً ومدى تأثيرها على المؤسسات والعمليات التي تدعم وتحكم الأنشطة التجارية".

و عرّفها المجلس والاتحاد الأوروبي بأنها" :كل عقد يتعلق بالبضائع أو الخدمات يُبرم بين مورد ومستهلك عن بعد، حيث يتم تنظيمه وتنفيذه بالكامل باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة". (العيسوي، 2003)

وقد عرف المشرع الجزائري في المادة 6 من القانون 05/18 المتعلق بالتجارة الإلكترونية على أنها"النشاط الذي يقوم بموجبه مورد الكتروني باقتراح أو ضمان توفير سلع و خدمات عن بعد لمستهلك الكتروني, عن طريق الاتصالات الإلكترونية."

و كتعريف شامل للتجارة الإلكترونية يمكن القول أنها عملية تنفيذ المعاملات التجارية مثل بيع وشراء السلع أو الخدمات، عبر شبكة الإنترنت، سواء كانت بين الشركات وبعضها أو بين الشركات والأفراد. وتشمل هذه العمليات تأمين تحويل الأموال بين البنوك من خلال أنظمة المقاصة والتسويات الإلكترونية الدولية، التي تضمن الحماية الكاملة لجميع الأطراف المشاركة في الصفقة.

الفرع الثاني: مزايا التجارة الإلكترونية

ساهمت التجارة الإلكترونية في تطوير القطاع المصرفي من خلال عدة فوائد، منها:

- تبني تكنولوجيا المعلومات في الخدمات المصرفية: دخول البنوك إلى عالم التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها المالية. واستخدام التقنيات الرقمية على نطاق واسع في تقديم الخدمات المصرفية.
- توسيع قاعدة العملاء: جذب شرائح جديدة من العملاء الباحثين عن خدمات مصرفية متطورة. والاحتفاظ بالعملاء الحاليين من خلال تحسين الخدمات الإلكترونية.
- تحقيق أرباح إضافية من الخدمات المصرفية الجديدة: توفير خدمات إلكترونية تدر عوائد مرتفعة مثل تسوية المعاملات المالية عبر الإنترنت.
- تسهيل العمليات المصرفية وزيادة الأمان: إتاحة إمكانية تنفيذ العمليات البنكية مثل التحويلات والاستفسارات عن الحسابات عبر مواقع البنوك. وتعزيز الأمان في المعاملات المالية، مما يشجع العملاء على التعامل إلكترونياً.
- تطوير الخدمات المصرفية التقليدية: تحسين العمليات التقليدية (الاعتماد المستندي، خطابات الضمان، الشيكات المصرفية، والتحويلات المالية). وتطبيق أنظمة الدفع الإلكتروني لجعل هذه العمليات أكثر كفاءة وسرعة. (الطائي، 2019)

3) نشأة شبكة الانترنت و انتشارها على واسع :تُعد شبكة الإنترنت أكبر شبكة حواسيب في العالم حيث تتكون من مجموعة من الشبكات الفرعية التي تتيح تدفق المعلومات بين مختلف أنحاء العالم. وقد أدى انتشار الإنترنت إلى استخدامها في مختلف المجالات بما في ذلك القطاعات الاقتصادية والمصرفية، مما ساهم في تطوير وسائل الدفع الإلكتروني باعتبارها شبكة الربط الأساسية لهذه الأنظمة. ومن أهم المظاهر الناشئة عن الإنترنت في مجال معالجة المعلومات والاتصال هي :

- ظهور الصيرفة الإلكترونية :مع تطور تكنولوجيا المعلومات وانتشار الإنترنت، ظهرت البنوك الإلكترونية التي تتيح للعملاء إدارة حساباتهم وإنجاز معاملاتهم المصرفية عبر الإنترنت، دون الحاجة إلى زيارة الفروع البنكية. تتميز هذه البنوك بكونها افتراضية، حيث يمكن الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت، مما ساهم في ظهور خدمات مصرفية إلكترونية متطورة تعتمد على أنظمة الدفع الإلكتروني. (بن شنيينة كريمة، 2017)

المطلب السادس : أنواع وسائل الدفع الإلكتروني

شهدت وسائل الدفع الإلكتروني تطورًا كبيرًا لتواكب متطلبات التجارة الإلكترونية وطبيعة التعاملات عبر الإنترنت. نذكرها فيما يلي:

1) البطاقات البنكية :تُعرف البطاقات البنكية بأنها أدوات دفع إلكترونية تُستخدم كبديل للنقد، حيث يقوم البنك بإصدارها لعملائه لاستخدامها في عمليات الدفع المختلفة. تحتوي هذه البطاقات على اسم الجهة المصدرة، وبيانات صاحبها، مثل اسمه ورقم حسابه، بالإضافة إلى تاريخ انتهاء الصلاحية. يتم استخدام هذه البطاقات في عمليات السحب النقدي من أجهزة الصراف الآلي أو في شراء المنتج والخدمة. وتتميز بأنها توفر للمستخدم درجة عالية من الأمان، وتُسهّل العمليات المالية بسرعة وكفاءة، فضلًا عن تقليلها لحجم النقود المتداولة وتكاليف المعاملات. وهناك عدة أنواع من هذه البطاقات وهي :

1.1. بطاقة السحب الآلي :تتيح هذه البطاقة لحاملها إمكانية سحب مبالغ نقدية من حسابه البنكي ضمن حد معين، حيث يتم إصدارها من قبل البنك لضمان سهولة الوصول إلى الأموال عند الحاجة. كما يمكن استخدامها في عمليات الدفع المباشر، مع إمكانية تعطيلها في حال فقدانها أو إغلاق الحساب المرتبط بها.

1.2. بطاقة الشيكات :تُستخدم هذه البطاقة للدفع الإلكتروني وفقًا لشروط معينة يحددها البنك المصدر، حيث تحتوي على بيانات العميل، مثل اسمه وتوقيعه ورقم حسابه. عند استخدامها، يقوم العميل بتقديمها للبائع، ليقوم الأخير بإتمام عملية السحب وفقًا للحد

الأقصى المسموح به من البنك. وقد ظهرت هذه البطاقة بهدف تسهيل المعاملات المالية، لكنها أثارت بعض الجدل نظرًا لعدم توفر الحماية الكافية لبعض الفئات المستفيدة.

1.3. بطاقة الدفع: تعتمد هذه البطاقة على خصم مباشر من حساب العميل عند شراء السلع أو الخدمات، مما يجعلها بديلاً عملياً للنقد، حيث تتم عملية الدفع بشكل فوري عن طريق التحويل الإلكتروني من حساب المستخدم إلى التاجر.

1.4. بطاقة الصرف البنكي: تمكن هذه البطاقة حاملها من شراء المنتجات أو الخدمات مع تأجيل الدفع إلى وقت لاحق، حيث تتيح للعميل الحصول على ائتمان مباشر من البنك، على أن يتم سداده خلال فترة زمنية محددة. في حال عدم السداد ضمن المهلة المحددة، يتم فرض فوائد قد تتراوح بين 15% و75% شهرياً. (محاد عريوة، 2017)

1.5. بطاقة الإنترنت: يتم إصدار هذه البطاقة خصيصاً لاستخدامها في عمليات الشراء عبر الإنترنت، حيث يتطلب الأمر فتح حساب خاص لدى إحدى الجهات المصدرة، مثل "Mastercard". وهي توفر للمستخدم ميزة الأمان في التعاملات الإلكترونية، لكنها تختلف عن البطاقات العادية في بعض الجوانب، مثل الحاجة إلى تسجيل مسبق في موقع الجهة المصدرة قبل الاستخدام.

1.6. بطاقة الائتمان: تتيح لحاملها إمكانية شراء السلع والخدمات من مختلف المتاجر وأماكن البيع، حيث يتم توقيع العميل على الفاتورة عند إتمام المعاملة. بعد ذلك، يقوم البنك المصدر للبطاقة بتسديد المبلغ نيابة عن العميل، على أن يتم تحصيله لاحقاً عبر كشف حساب شهري يتضمن إجمالي المشتريات. يمكن للعميل تسديد المبلغ بالكامل أو على أقساط، وفي حال عدم الدفع في الموعد المحدد، يتم فرض فوائد على الرصيد المستحق. (محمد، 2005)

(2) البطاقات الذكية: تُعتبر البطاقات الذكية نوعاً متطوراً من البطاقات البنكية، حيث تحتوي على شريحة إلكترونية مصغرة تعمل كجهاز تخزين آمن للمعلومات. يتم استخدامها في عمليات الدفع الإلكتروني، وتوفر مستوى أمان عالٍ من خلال التحقق من هوية المستخدم قبل إتمام أي معاملة. يمكن إدخالها في أجهزة متخصصة مثل الصرافات الآلية أو أجهزة الدفع الإلكتروني في المتاجر، كما يمكن توصيلها بأجهزة الحاسوب لإتمام العمليات المالية عبر الإنترنت.

(3) النقود الإلكترونية: تمثل النقود الإلكترونية بديلاً رقمياً للنقد التقليدي، حيث يتم تخزين قيمة مالية محددة داخل وسيلة إلكترونية تُعرف باسم "المحفظة الإلكترونية". يمكن استخدام هذه النقود في عمليات الدفع عبر الإنترنت أو التحويل المالي بين الأفراد. وقد بدأت بعض البنوك المركزية حول العالم، مثل البنك المركزي الأوروبي، في إصدار عملات رقمية رسمية تخضع للرقابة الكاملة، مما يضمن مصداقيتها وأمانها.

(4) المحافظ الإلكترونية: هي تطبيق أو جهاز يسمح للمستخدمين بتخزين أموالهم رقمياً واستخدامها في عمليات الدفع الإلكتروني. يتم ربط المحفظة بحساب بنكي أو بطاقة مصرفية، مما يسهل عمليات الشراء عبر الإنترنت أو الدفع في المتاجر التي تدعم هذا النوع من المعاملات. توفر المحافظ الإلكترونية مستوى عالٍ من الأمان، حيث تعتمد على تقنيات التشفير لحماية بيانات المستخدمين.

(5) الشيكات الإلكترونية: هي نسخة رقمية من الشيكات التقليدية و تستخدم لإجراء عمليات الدفع عبر الإنترنت أو من خلال أنظمة الكترونية دون الحاجة إلى استخدام ورقة فعلية. حيث يتم سحب المبلغ من حسابه البنكي و تحويله للمستفيد بشكل ألي.

(6) التحويلات المالية الإلكترونية: هي عمليات نقل الأموال بين الحسابات المصرفية أو بين الأفراد باستخدام الوسائل الرقمية، دون الحاجة إلى استخدام النقد أو الأوراق المالية. وتُعد هذه التحويلات من أهم وسائل الدفع الحديثة، حيث توفر السرعة والأمان والمرونة في إنجاز المعاملات المالية. (محاد عربوة، 2017)

المطلب السابع : أطراف التعامل بالبطاقة الإلكترونية

أنظمة الدفع الإلكتروني تشترك جميعها في هدف واحد، وهو نقل الأموال من شخص لآخر أو من مجموعة لأخرى عبر الإنترنت، دون الحاجة إلى لقاء مباشر بين الأطراف. ورغم اختلاف تفاصيل هذه الأنظمة، إلا أن هناك أربعة أطراف رئيسية تدخل في عملية استخدام البطاقة الإلكترونية:

(1) المنظم (المركز العالمي للبطاقات): هو جهة دولية مسؤولة عن إنشاء ورعاية نظام البطاقات تقوم هذه المؤسسة بإصدار تراخيص للبنوك حول العالم للسماح لها باستخدام نظام البطاقات والانضمام إليه كما تتولى هذه الجهة تسوية العمليات المالية الناتجة عن استخدام البطاقة، مقابل عمولة يدفعها التاجر تتراوح غالباً بين 1% إلى 4% من قيمة العملية، بالإضافة إلى اشتراك سنوي .

(2) المصدر (البنك المصدر للبطاقة): هو البنك أو المؤسسة المالية التي تحصل على ترخيص من المركز العالمي لتصدر البطاقات لعملائها. كما يقوم هذا البنك بالتعاقد مع التجار ليقبلوا الدفع باستخدام بطاقته، ومع العملاء لتمكينهم من استخدامها في عمليات الشراء أو الدفع أو السحب النقدي. (بري، 2017-2016)

(3) التاجر: هو الشخص أو الجهة التي تباع منتجات أو تقدم خدمات، مثل المحلات والشركات. يوقع التاجر عقدًا مع البنك المصدر للبطاقة، ليتمكن من قبول الدفع بالبطاقات الإلكترونية من عملاء البنك. وبعد عملية الشراء، يطلب التاجر من البنك المصدر تحويل قيمة السلع أو الخدمات التي باعها.

(4) المستخدم: هو الشخص الذي تقدم بطلب للحصول على بطاقة إلكترونية من البنك، وبعد الموافقة، يحصل عليها لاستخدامها في الشراء أو الدفع مقابل خدمات، أو حتى للسحب النقدي من أجهزة الصراف الآلي. (عايدة، 2008)

المطلب الثامن: مزايا و عيوب وسائل الدفع الإلكتروني و عوامل نجاحها .

وسائل الدفع الإلكتروني لها العديد من المزايا والفوائد، ومع ذلك لا يمكن غض البصر عن العيوب الخاصة بها والتي سيتم التطرق لها في هذا المطلب.

الفرع الأول: مزايا وسائل الدفع الإلكتروني

أولا :بالنسبة للمستخدم:

- سهولة الاستخدام والأمان العالي .
- تقليل مخاطر السرقة أو الضياع مقارنة بالنقد التقليدي .
- إمكانية الحصول على ائتمان مجاني لفترة محدودة .
- سرعة إتمام الصفقات بمجرد إدخال رقم البطاقة .

ثانيا : بالنسبة للتاجر:

- توفر ضمانًا قويًا لحقوق البائع .
- تساهم في زيادة المبيعات من خلال تسهيل عمليات الشراء .
- تنتقل مسؤولية متابعة ديون العملاء إلى البنك أو الشركة المصدرة للبطاقة، مما يخفف العبء على التاجر .

ثالثا : بالنسبة للجهات المصدرة:

- تحقق أرباحًا من خلال الفوائد والرسوم والغرامات المفروضة على المعاملات. (مصطفى، 2017)
- ✓ إلى جانب هذه المزايا، توفر وسائل الدفع الإلكتروني العديد من الفوائد الأخرى، منها :
- انخفاض تكاليف التداول، حيث إن تنفيذ المعاملات عبر الإنترنت أقل تكلفة مقارنة بالأنظمة المصرفية التقليدية .
 - إمكانية تحويل الأموال بسهولة بين مختلف الدول، نظرًا لاعتمادها على الإنترنت والشبكات العالمية التي تتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية. (شاهين، 2013)

الفرع الثاني :عيوب وسائل الدفع الإلكتروني :

- رغم المزايا العديدة لوسائل الدفع الإلكتروني، إلا أنها تنطوي على بعض المخاطر والتحديات التي تؤثر على مختلف الأطراف:
- أولا :بالنسبة للمستخدم :

- قد تؤدي سهولة الاستخدام إلى الإفراط في الاقتراض والإنفاق بما يتجاوز القدرة المالية .
- التأخر في سداد المستحقات في الوقت المحدد قد يترتب عليه إدراج اسم حامل البطاقة في القائمة السوداء، مما يؤثر على سجله المالي .

ثانيا :بالنسبة للتاجر:

- أي مخالفة أو عدم الالتزام بالشروط قد يؤدي إلى إلغاء تعاقد البنك معه وإدراج اسمه في القائمة السوداء، مما يسبب له صعوبات كبيرة في نشاطه التجاري .

ثالثا : بالنسبة للجهة المصدرة:

- تواجه البنوك والشركات المصدرة مخاطر عدم سداد العملاء للديون المستحقة .
 - تتحمل الجهة المصدرة تكاليف مرتبطة بفقدان أو ضياع البطاقات. (مصطفى، 2017)
- ✓ بالإضافة إلى هذه المخاطر، هناك تحديات أخرى مثل :
- الحاجة إلى تعزيز الثقة في هذه الوسائل الحديثة وضمان قبولها على نطاق واسع.
 - التعرض لمخاطر الاحتيال والاختلاس .

– إمكانية التلاعب بالبيانات والتشويش على الخدمات. (شاهين، 2013)

الفرع الثالث: العوامل المساعدة على نجاح وسائل الدفع الإلكتروني

شهدت وسائل الدفع الإلكتروني تطورًا كبيرًا ونجاحًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، ويعود هذا النجاح إلى مجموعة من العوامل الرئيسية، من أبرزها ما يلي :

أولاً: تطور البنوك الإلكترونية وظهور خدمات مصرفية حديثة : مع الانتشار الواسع لاستخدام شبكة الإنترنت، واتجاه النشاطات التجارية إلى المجال الرقمي، لم تبق البنوك بمعزل عن هذه التحولات، بل واكبتها من خلال تطوير خدماتها المصرفية الإلكترونية. وقد أدى ذلك إلى ظهور ما يُعرف بالبنوك الإلكترونية، التي ساهمت بشكل كبير في تسهيل العمليات المالية وتوفير حلول مبتكرة وسريعة. من أبرز مزايا هذه البنوك: تنظيم عمليات الدفع، تسهيل سير العمل، تعزيز مستويات الأمان، تقليل الاعتماد على الوثائق الورقية، رفع مستوى رضا العملاء، وتخفيض التكاليف التشغيلية.

ثانياً: بروز منظمات ومؤسسات مالية عالمية متخصصة في الدفع الإلكتروني : ساهم ظهور منظمات ومؤسسات مالية عالمية في نشر وتوسيع نطاق استخدام وسائل الدفع الإلكتروني. وتُعد هذه الجهات من الرواد في إنتاج وتسويق وسائل الدفع الحديثة، وعلى رأسها البطاقات البنكية، والتي تُصنف إلى نوعين رئيسيين :

- المنظمات العالمية المصدرة للبطاقات: وهي لا تعد مؤسسات مالية، بل أشبه ما تكون بأندية تمتلك العلامات التجارية للبطاقات، وتمنح التراخيص للبنوك لإصدارها .
- المؤسسات المالية العالمية: وهي جهات تشرف على إصدار البطاقات المصرفية بنفسها دون الحاجة إلى تفويض البنوك، ومن أشهرها "American Express" و "Diners Club". (هادف، صفحة 13)

✓ عوامل أخرى داعمة لنجاح الدفع الإلكتروني :إلى جانب ما سبق، هناك مجموعة من المقومات التي تُعزز نجاح وانتشار وسائل الدفع الإلكتروني، من أهمها :

- قيام البنوك بدور توعوي فعّال لتعريف العملاء بخدماتها الإلكترونية .
- تحسين وتطوير المواقع الإلكترونية للبنوك بما يتوافق مع احتياجات المستخدمين .
- إتاحة الخدمات المصرفية الإلكترونية بشكل مجاني دون رسوم إضافية .

– توفير بنية تحتية قوية من قبل الحكومة والمؤسسات المالية لدعم هذه الخدمات. (الزين، 2009)

المطلب التاسع: طرق حماية وسائل الدفع الإلكتروني

وسائل حماية الدفع الإلكتروني نظراً لما تتعرض له وسائل الدفع الإلكتروني من مخاطر متعددة، كان من الضروري على الجهات المصدرة لهذه الوسائل أن تضع أنظمة حماية فعالة، تضمن سلامة البيانات وتؤمن العمليات المالية. ومن بين هذه الوسائل نجد التوقيع الإلكتروني، التشفير، التصديق الإلكتروني، وكذلك البصمة الإلكترونية، والتي سنقوم بتوضيحها في الفروع الآتية :

أولاً : التوقيع الإلكتروني: يُعد التوقيع الإلكتروني وسيلة حديثة تهدف إلى تأكيد هوية الشخص المستخدم للوسائل المصرفية الإلكترونية، وذلك من خلال رموز أو كلمات مرور تُستخدم أثناء العمليات الإلكترونية، وتُعادل في حجيتها القانونية التوقيع اليدوي في المعاملات الورقية التقليدية ويدل تضمن التوقيع الإلكتروني لمجموعة من البيانات على ارتباط صاحبه بالمحتوى الرقمي، وإقراره بما ورد فيه من معلومات .

وقد عرّفه المشرّع الفرنسي بأنه عبارة عن "توقيع رقمي مرتبط بالمعلومات التي يرغب المرسل في إيصالها إلى الطرف الآخر، ويجب أن تتوافر فيه شروط أساسية"، من أهمها:

أن يكون مرتبطاً بشخص واحد فقط، وأن يتم عبر وسيلة تخضع لسيطرة الشخص ذاته، مع توضيح ارتباطه بمضمون الوثيقة الإلكترونية المرسله، بحيث تفقد أية تغييرات لاحقة على الوثيقة قيمتها القانونية. (طراد، 2006)

ثانياً: تعريف التشفير : يُعتبر التشفير من أبرز أدوات الحماية الإلكترونية، حيث يهدف إلى ضمان سرية المعلومات خلال تبادلها عبر الإنترنت. ويتمثل التشفير في عملية تحويل البيانات المفهومة إلى رموز غير قابلة للقراءة، بحيث لا يستطيع فكها سوى الشخص الذي يمتلك المفتاح الصحيح.

ويُعرف التشفير بأنه "آلية تقوم بتحويل معلومة مفهومة إلى أخرى غير مفهومة، باستخدام بروتوكولات سرية، بحيث يمكن إعادتها إلى حالتها الأصلية عند الحاجة". (كريمة، 2018)

ثالثاً: التصديق الإلكتروني : يُقصد بالتصديق الإلكتروني تلك الآلية التي تهدف إلى بناء الثقة في المعاملات الرقمية، من خلال تأكيد صحة البيانات وتوثيقها من طرف ثالث محايد. ويعرف

التصديق في هذا السياق بأنه "إجراء إلكتروني يتم من خلاله التحقق من صحة الرسائل المتبادلة بين الأطراف، والتأكد من مطابقتها للمعايير المحددة".

رابعا: البصمة الإلكترونية: تُعد البصمة الإلكترونية من الوسائل المتقدمة لحماية الوثائق الرقمية، وهي عبارة عن قيمة رقمية تُنتج عن تطبيق خوارزميات رياضية معقدة على نص الرسالة أو الوثيقة، بحيث تمثل هذه القيمة (البصمة) محتوى الوثيقة بشكل فريد. تتكون البصمة الإلكترونية من سلسلة من البيانات ذات طول ثابت، ولا يمكن أن تتشابه بصمتان لرسالتين مختلفتين، حتى وإن كانت الرسالتان قريبتين في المعنى أو التكوين. ويستحيل فك شفرة هذه البصمات إلا باستخدام مفاتيح معينة، مما يجعل من الصعب تزويرها أو التلاعب بها. (جبابلة الهام، 2022)

المبحث الثاني: ماهية تكنولوجيا المعلومات و الأدوات الرقمية

سننظر في هذا المبحث إلى بعض التعارف العامة حول تكنولوجيا المعلومات و خصائصها و مجالاتها، كما سنتناول كذلك مفاهيم عند الأدوات الرقمية و أنواعها.

المطلب الأول : تعريف تكنولوجيا المعلومات

سميت التكنولوجيا عدة تسميات، حيث انه تم وصفها في بداية ظهور لها على أنها التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال (NTIC) تم بعدها حذف كلمة الحديثة من التسمية لتصبح تكنولوجيا المعلومات والاتصال (TIC) نظرا لزوال الحداثة عنها بعد ظهورها من منتصف السبعينات للقرن العشرين بعد إصدار أول حاسوب عرف باسم "ALTAIR" ثم بداية استعمال الانترنت في التسعينات من نفس القرن، وقد ظهرت مؤخرا بعض الأدبيات يستخدم مؤلفوها التسمية المختصرة تكنولوجيا المعلومات. (يعقوب، 2013-2012)

تعرف بأنها: " مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتعامل مع البيانات والمعلومات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها و تخزينها و استرجاعها وفي الوقت السريع والمناسب وبالطريقة المناسبة والمتاحة ،وهي واحدة من الأدوات الرئيسية التي يستثمرها الإنسان وخاصة المدراء في الشركات والمؤسسات لكي يواجهوا التغيرات والتطورات المحيطة بهم ويتعايشوا معها،بل واستثمارها في تحسين الأداء وتقديم أفضل المنتجات والخدمات". (ريجة، 2018).

كما تعرف بأنها:"أي جهاز اتصال أو تطبيق ويشمل الإذاعة والتلفزيون والهواتف الخلوية وأجهزة الكمبيوتر والشبكات والبرامج وأنظمة الأقمار الصناعية فضلا عن مختلف الخدمات والتطبيقات المرتبطة بها مثل المؤتمرات عن طريق الفيديو والتعلم عن بعد. (الدين، 2011)

تتكون تكنولوجيا المعلومات والاتصال من فرعين أساسيين هما: (يعقوب، 2013-2012)

- تشغيل المعلومات: يحتوي هذا النوع الوظائف التي تتناول المعالجة والتوزيع الآلي للمعلومات، وتشكل الركيزة الأساسية في انجاز العمليات التشغيلية داخل المؤسسات وتسهم في تعزيز قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات، ويتمثل هذا الفرع بشكل أساسي على تطبيقات الإعلام الآلي بمختلف أشكالها.

- نقل وإيصال المعلومات: يمثل هذا الفرع الجانب المتعلق بنقل و تبادل المعلومات المعالجة بين الأنظمة الحاسوبية المتواجدة في أماكن متفرقة ، ويتم الربط مع الوحدات الطرفية البعيدة باستخدام وسائل و تقنيات الاتصالات عن بعد .

وعليه فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعد نتيجة اندماج تقني بين تكنولوجيا معالجة المعلومات (المعلوماتية) وتكنولوجيا الاتصال (أقمار صناعية، فاكس، هاتف، شبكات،...) ويمكن التعبير عنها

بالعلاقة التالية أو تمثيلها في الشكل الموالي:

الشكل رقم(1) : تكنولوجيا المعلومات ولوجيا الاتصال.

$$\text{TIC} = \text{TI} + \text{TC}$$

وبالتالي فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تمثل اندماجا بين تكنولوجيا المعلومات أو المعلوماتية (التي هي مجموع الوسائل المستخدمة لإنتاج واستغلال وتوزيع المعلومات بكل أشكالها مكتوب، مسموع ومرئي) وتكنولوجيا الاتصال (وهي البنية التحتية التي تمكن التواصل الاجتماعي وتؤمن انتقال الرسالة من مرسل إلى متلقي)، و لا يعني هذا الفصل بين النظامين أنهما منفصلان عن بعضهما البعض، بل هما نظامان متفاعلان يتكاملان عند مستوى الشبكة حيث يعمل كل منهما ضمن بنية تنظيمية تهدف إلى تحقيق ترابط فعال. فلا يمكن الحديث عن المعلوماتية دون وجود برامج , ولا يمكن لتكنولوجيا الاتصال أن تؤدي دورها دون وجود محتوى معلوماتي, سواء تعلق الأمر بالبريد الإلكتروني, المكالمات الهاتفية أو الانترنت, سواء على المدى القريب أو البعيد.

المطلب الثاني: خصائص تكنولوجيا المعلومات .

تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص أهمها:

- تقليص الوقت: تساهم التكنولوجيا في جعل كل الأماكن الالكترونية متقاربة، مثال على ذلك شبكة الانترنت تسمح بالوصول إلى المعطيات المطلوبة في وقت قصير مهما كان موقعه الجغرافي.
- رفع الإنتاجية: تؤدي تكنولوجيا المعلومات إلى رفع مستوى الإنتاجية عند استخدامها بشكل فعال.
- المرونة: تتميز تكنولوجيا المعلومات بمرونة عالية نظرا لتعدد استخداماتها بحسب احتياجاتنا، على سبيل المثال يستخدم الحاسوب في حياتنا اليومية والعملية كأداة للكتابة، أو إجراء العمليات المعقدة مثل الاتصال عن البعد أو القرب. هذه المرونة تجعل الإنتاج أكثر كفاءة مقارنة بالأدوات التقليدية ذات الاستخدام المحدود. (لالوش، 2002)
- قابلية الحركة: أي إرسال و استلام البيانات من أي مكان آخر أثناء حركة المستخدم او الجهاز , وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات المختلفة مثل التلفزيون،الهاتف النقال،الحاسوب الالكتروني النقال.....
- اللاتزامنية: وتعني قدرة المستخدم على إرسال و استقبال الرسائل في الوقت المناسب ,دون الحاجة لوجود جميع الأطراف في نفس اللحظة فمثلا نظام البريد الالكتروني يرسل الرسالة مباشرة من المرسل إلى المستقبل في أي وقت دون ضرورة تواجد الأخير لحظة الإرسال. (رييحة، 2018)

المطلب الثالث : أهمية تكنولوجيا المعلومات

تتمثل أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل أي مؤسسة فيما يلي :

- السرعة: تعد الإجراءات المرتبطة بتوثيق المعلومات و مصادرها المختلفة أكثر سرعة بكثير عند استخدام الحواسيب , خاصة عند عملية استرجاع البيانات.
- الدقة: النظم اليدوية التقليدية أكثر عرضة للأخطاء نتيجة للإجهاد البدني بينما تحافظ الحواسيب على مستوى ثابت من الدقة و الكفاءة طوال فترة التشغيل , بغض النظر عن الوقت أو ظروف العمل.
- توفير الجهود: تتطلب النظم التقليدية جهدا بشريا اكبر مقارنة بالأنظمة الالكترونية،سواء في معالجة البيانات،حفظها, أو استرجاعها أما النظم الحديثة, فهي تسهل الوصول إلى المعلومات و استغلالها من قبل الباحثين و المستخدمين بشكل عام.

- كمية المعلومات: الطرق التقليدية في حفظ المعلومات محدودة القدرة مهما توفرت الموارد البشرية، في حين تتيح الوسائط الإلكترونية سعة تخزين ضخمة يصعب مقارنتها بالإمكانات التقليدية. (مرزوقة كمال، 2017-2018)

المطلب الخامس : مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات.

تكمّن مجالات تطبيق التكنولوجيا كما يلي : (تطبيقات واستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات IT / تقنية المعلومات، 2025).

1. التجارة الإلكترونية: ساهمت تقنيات تكنولوجيا المعلومات في تطوير عمليات البيع والشراء عبر الإنترنت من خلال المنصات الرقمية، وتحسين كفاءة العمليات المالية و الدفع الإلكتروني. و تستخدم هذه التقنيات في التسويق الرقمي الذي يعتمد على عدة قنوات مثل وسائل التواصل الاجتماعي، و محركات البحث للترويج للسلع أو الخدمات. و يظهر ذلك من خلال الإعلانات الرقمية مثل إعلانات Google، والنشر الرقمي للصحف والكتب الإلكترونية، والحجوزات الإلكترونية عبر مواقع مثل موقع Booking، و التسوق الإلكتروني عبر متاجر مثل موقع أمازون Amazon.

2. البنوك : أصبحت البنوك تعتمد بشكل متزايد على تقنيات المعلومات لتقديم خدمات مصرفية إلكترونية، مما ساعد على تقليل الوقت و الجهد للعملاء، مثل خدمات تحويل الأموال. كما أن أنظمة الحواسيب المدمجة في أجهزة الصراف الآلي سهلت عمليات السحب و الإيداع و الاطلاع

عن الرصيد. إضافة إلى ذلك تستخدم البنوك تكنولوجيا المعلومات في دراسة سلوك العملاء و تفضيلاتهم، مما يمكنها من تقديم عروض و خدمات مخصصة و يعرف هذا بنظام "إدارة علاقات العملاء".

المطلب الخامس: تعريف الأدوات الرقمية.

الأدوات الرقمية هي "عبارة عن أدوات ووسائل يتم استعمالها بواسطة الحاسوب أو الهواتف أو بواقي الأجهزة الإلكترونية التي تكون متوافقة معها و هي برامج غير ملموسة وإنما رقمية".

الأدوات الرقمية هي تطبيقات إلكترونية تعتمد على تقنيات الحوسبة و الاتصال، و تستخدم لدعم الأنشطة البشرية في مختلف المجالات، مثل الاتصال، الإدارة، والإنتاج. وتتميز بإمكانية التفاعل، و تخزين المعلومات، معالجتها، و مشاركتها عبر بيانات رقمية متنوعة. (بوهيدل، صفحة 03)

المطلب السادس: أنواع الأدوات الرقمية.

هناك أنواع عديدة من الأدوات الرقمية, نقسمها إلى عدة فئات رئيسية كالتالي : (موراد، 2017-2016)

(1) المحافظ الالكترونية (E-Wallets) هي تطبيقات أو أنظمة تحفظ بيانات بطاقتك البنكية و تستخدم دون الحاجة لحمل البطاقة فعلياً. مثل :

– google pay/Apple Pay :تطبيقات على الهواتف الذكية تمكنك من ربط بطاقتك البنكية بها, و الدفع من خلال الهاتف باستخدام تقنية NFC (تمرير الهاتف على جهاز الدفع).

– PayPal :محفظة الكترونية مشهورة عالمياً تستخدم لتحويل الأموال, دفع الفواتير, الشراء الالكتروني, و السحب النقدي.

(2) بوابات الدفع الالكتروني (payment gateway) :هي خدمات مخصصة للتجار تمكنهم من استقبال المدفوعات عبر مواقعهم الالكترونية.

– PayFort (amazonpayment services): خدمة عربية من أمازون تستخدم في الشرق الأوسط لتسهيل الدفع الالكتروني بأمان للمواقع و المتاجر.

– Stripe :بوابة دفع عالمية تستخدم بكثرة في مواقع التجارة الالكترونية و المتاجر الرقمية.

(3) تطبيقات البنوك :هي تطبيقات رسمية تصدرها البنوك تستخدم لتحويل الأموال , دفع الفواتير , و إجراء المدفوعات الالكترونية مباشرة من حسابك البنكي. مثل QNB mobile (قطر), BNA mobile (الجزائر).

(4) أنظمة نقاط البيع (POS) أجهزة الكترونية تستخدم في المتاجر, تقبل من خلالها بطاقات الدفع أو الهاتف و تسجل المعاملات, بعض الأنظمة المتطورة و تدعم الدفع من خلال QR code أو NFC حيث تستخدم في المتاجر و المقاهي , الصيدليات و غيرها.

(5) بطاقات الدفع الافتراضية: بطاقات رقمية تصدرها البنوك أو المحافظ الرقمية و تستخدم عبر الانترنت فقط. تحتوي على رقم البطاقة, تاريخ الانتهاء و رمز الحماية. حيث لا تحتاج بطاقة فعلية, و تعد أكثر أماناً للشراء عبر الانترنت.

المطلب السابع : تأثير تكنولوجيا المعلومات على وسائل الدفع الالكتروني.

تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً أساسياً في تطوير و تحسين وسائل الدفع الالكتروني، و العلاقة بينهما تظهر في عدة جوانب : (حويذق، 2018-2017)

أ) توفير البنية التحتية الرقمية: تعتمد وسائل الدفع الالكتروني على أنظمة متقدمة من الخوادم، الشبكات، وقواعد البيانات، وهي كلها مكونات أساسية من تكنولوجيا المعلومات. هذه البنية تتيح تنفيذ المعاملات المالية بسرعة وكفاءة سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات.

ب) تعزيز الأمن المعاملات: تستخدم تكنولوجيا المعلومات في تطوير تقنيات لحماية بيانات الدفع مثل التشفير، أنظمة التوثيق المتعدد، هذه الأدوات تحمي المستخدمين من الهجمات السيبرانية و الاحتيال المالي، وهو ما يعد ضروريا لبناء الثقة في الدفع الالكتروني.

ج) تمكين بين الأنظمة: تساعد تكنولوجيا المعلومات في ربط أنظمة الدفع بمنصات التجارة الالكترونية و التطبيقات البنكية و المتاجرة الرقمية و يتم ذلك عبر واجهات برمجة التطبيقات التي تسمح بتبادل البيانات بشكل لحظي و امن مما يوفر تجربة مستخدم سلسة و مترابطة.

د) معالجة و تحليل البيانات المالية: تنتج وسائل الدفع الالكتروني كميات ضخمة من البيانات و تكنولوجيا المعلومات تستخدم في جمعها تحليلها و استخدام نتائجها في اتخاذ قرارات إستراتيجية يشمل ذلك تتبع أنماط الإنفاق، التنبؤ بالطلب و تحسين الحملات التسويقية.

هـ) تسريع الابتكار المالي: بفضل التقدم في تكنولوجيا المعلومات ظهرت حلول دفع مبتكرة مثل المحافظ الرقمية، تقنيات الدفع دون التلامس، و العملات المشفرة التي تعتمد على البلوكتشين، هذه الابتكارات أدت إلى تنويع خيارات الدفع و تسهيلها للمستخدمين

و) تحسين تجربة المستخدم: تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتطوير واجهات استخدام سهلة و سريعة بالإضافة إلى تقديم خدمات دعم فني لحظي من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل الدردشة الآلية كل ذلك يساهم في رفع رضا المستخدم و زيادة اعتماده على وسائل الدفع الرقمي.

خلاصة الفصل الأول:

نستخلص من هذا الفصل النظري يمكن القول أن وسائل الدفع الإلكتروني أصبحت جزءا مهما من حياتنا اليومية لأنها سهلت علينا إجراء المعاملات المالية بسرعة وأمان سواء عند شراء من المتاجر أو عبر الانترنت. وقد ساعدت التكنولوجيا الحديثة والأدوات الرقمية مثل الهواتف الذكية والتطبيقات في انتشار هذه الوسائل وتطورها بشكل كبير. ومن خلال هذا الفصل تعرفنا على أنواع وسائل الدفع الإلكتروني وطريقة عملها، وكذلك بعض التحديات التي قد تواجه مستخدميها. كل ذلك يوضح أهمية هذه الوسائل في الوقت الحالي ودورها في تسهيل الحياة اليومية.

الفصل الثاني :

واقع وسائل الدفع الالكتروني في

البنوك الجزائرية.

تمهيد :

مع توسع المعاملات المالية و انتشار التجارة الالكترونية أدبالي اعتماد حلول دفع الكترونية أكثر ملائمة للعصر الرقمي.و تنقسم هذه الوسائل إلى نوعين :تقليدية مطورة بفعل التكنولوجيا و أخرى حديثة خصصت لتلبية احتياجات الدفع الالكتروني.

وفي الجزائر يشهد الدفع الالكتروني تطورا تدريجيا حيث تعمل البنوك, ومنها البنك الوطني الجزائري و مصرف السلام على توسيع استخدام هذه الوسائل و تحسين خدماتها لمواكبة التحول الرقمي.

و سنتناول في هذا الفصل دراسة وسائل و أجهزة و خدمات و أنظمة الدفع الالكتروني المعتمدة في البنك الوطني الجزائري و مصرف السلام من خلال ثلاث مباحث رئيسية :

المبحث الأول: واقع وسائل الدفع الالكتروني في النظام المصرفي الجزائري.

المبحث الثاني: لمحة عامة حول البنك الوطني الجزائري.

المبحث الثالث: البطاقة التعريفية لمصرف السلام.

المبحث الأول: واقع وسائل الدفع الالكتروني في النظام المصرفي الجزائري.

المطلب الأول: استعمال وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر.

تعود أولى مبادرات استعمال الدفع الالكتروني إلى سنة 1995 حين أنشئت "شركة النقد الآلي و العلاقات التلقائية بين البنوك SATIM" بمبادرة من اتحاد البنوك و شاركت فيها ثمانية مؤسسات مالية, وذلك بهدف دعم برنامج تطوير القطاع البنكي خاصة في مجال الدفع الالكتروني. وفي سنة 2014 تم إنشاء "تجمع النقد الدولي" كمبادرة لتعزيز هذا التوجه الاستراتيجي من خلال تحديد مهام وصلاحيات مختلف الفاعلين في نظام الدفع الالكتروني, إلى جانب دوره في ضمان التنسيق بين البنوك ضمن المنظومة النقدية, بما يتماشى مع الشبكات النقدية المحلية أو الدولية. (محمد مختار السملالي, 2021)

(1) شركة النقد الآلي و العلاقات التلقائية بين البنوك SATIM: هي شركة ذات أسهم تضم تسعة عشر (19) عضوا منهم ستة (7) بنوك عمومية و اثناعشر (11) بنكا خاصا بالإضافة إلى بريد الجزائر. وقد أسندت إليها مهمة الإشراف على عملية تحديث نظام الدفع وتعميم استخدام النقد

الآلي. (www.satim.dz, 2021)

(2) مهام الشركة :

- المشاركة في تنفيذ قواعد موحدة بين البنوك لإدارة المنتجات المصرفية الالكترونية بين البنوك, ودعمها في تطوير و إنشاء هذه المنتجات.
- تنفيذ الإجراءات المتعلقة بتشغيل النظام المصرفي الالكتروني بمختلف مكوناته, لاسيما تلك المرتبطة ب :

– تعزيز التحكم في التكنولوجيا.

– أتمتة العمليات.

– تسريع المعاملات و التحويلات.

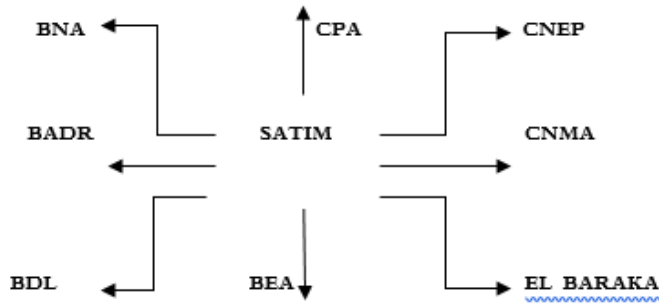
- الإشراف على إدارة و تشغيل أجهزة الصراف الآلي (DAB) و الشبايبك البنكية الآلية (GAB), و إنشاء محول بين الأعضاء باستخدام نظام التفويض المعتمد.
- تخصيص بطاقات السحب البنكية بين البنوك, و توفير بطاقات الدفع (CIB) مع طباعة الأرقام السرية (الرمز و كلمة مرور الدفع الالكتروني). (www.satim.dz, 2021)

- الإشراف على العمليات :
- سحب من أجهزة الصراف الآلي و الشبايبك البنكية الآلية.
- الدفع عبر أجهزة نقاط البيع الالكترونية (TPE).
- الدفع الالكتروني عبر الانترنت (التجارة الالكترونية).
- تقديم خدمات المصادقة المسبقة على وسائل الدفع البنكية مثل(أجهزة الصراف الآلي, أجهزة نقاط البيع , المنصات التجارية الالكترونية, بطاقات الدفع البنكية).
- مكافحة عمليات الاحتيال و إدارة الدعاوي و النزاعات القانونية المتعلقة بالدفع الالكتروني.
- تنفيذ عمليات المقاصة المالية للمعاملات بين البنوك و ضمان تبادل النفقات المالية بين

المشاركين.(www.satim.dz، 2021).

◀ لا تزال البطاقات البنكية الدولية قليلة الانتشار في الجزائر مقارنة بعدد الحسابات البنكية المتوفرة و تقتصر هذه البطاقات غالبا على بطاقة visa الدولية التي توفرها بعض البنوك العمومية و الخاصة,بالإضافة إلى بطاقة MasterCard التي طرحها مؤخرا بنك الخليج.ويعود هذا التراجع في إصدار البطاقات البنكية الدولية إلى محدودية نقاط استخدامها داخل الجزائر, كما أن الغالبية العظمى ممن يطلبون هذه البطاقات يستخدمونها أساسا لأغراض السفر و التعاملات المالية خارج البلاد.(سليمان ناصر، 2015)

الشكل رقم 02: المساهمين في إنشاء شركة SATIM



المصدر: من إعداد الطالبة بالاستعانة بمعطيات الموقع <https://satim.dz>

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

يمكن القول أن عملية السحب في الجزائر تتم بأسلوب شبه مباشر لوجود شبكة تربط بين المصارف و شركة "SATIM" مما قد يسبب بعض المخاطر. كما أن الإقبال على هذه الوسائل ضعيف بسبب الأعطال المتكررة, والخوف من كشف المعلومات, وسوء توزيع الموزعات الآلية. و رغم الجهود المبذولة, لا تزال النقود الورقية الأكثر استخداما ما يدل على ضعف الثقة و تأخر النظام المصرفي الجزائري في هذا المجال.

المطلب الثاني: مراحل تطبيق الدفع الالكتروني في الجزائر.

شهدت البنوك أولى تجاربها في مجال استخدام وسائل الدفع الالكترونية من خلال إدخال بطاقات السحب, التي استخدمت عبر أجهزة الشباك الآلي البنكي (GAB) و الموزع الآلي للنقود (DAB), و قد تم تنفيذ هذه الخطوة على مراحل

الجدول رقم (1) مراحل تطبيق الدفع الالكتروني في الجزائر.

المرحلة	الحدث
مرحلة البداية (قبل 2010).	في هذه المرحلة كان الدفع الالكتروني شبه معدوم في الجزائر, حيث كان الاعتماد على الدفع النقدي هو السائد. لم تكن هناك بنية تحتية متطورة لدعم المعاملات الرقمية, وكانت معظم الخدمات المالية تتم يدويا من خلال البنوك أو مكاتب البريد.
المرحلة الثانية: إدخال بطاقات الدفع (2010-2016).	بدأت البنوك في إصدار بطاقات الدفع البنكية (cib), مما سمح للعملاء بإجراء عمليات السحب من الشبايك الآلية و أداء المدفوعات في المحلات التجارية. كما تم إدخال أجهزة الدفع الالكتروني (TPE) لتسهيل المعاملات التجارية.
المرحلة الثالثة: إطلاق الدفع عبر الانترنت (أكتوبر 2016)	تم في أكتوبر 2016 إطلاق خدمة الدفع عبر الانترنت باستخدام بطاقات (CIB), مما سمح للعملاء بدفع فواتيرهم و شراء المنتجات عبر الانترنت على الرغم من الانطلاقة المحدودة إلا أن الاستخدام بدأ في التزايد تدريجيا.
المرحلة الرابعة: تسارع النمو (2020).	شهدت هذه الفترة زيادة ملحوظة في استخدام الدفع الالكتروني, خاصة بعد جائحة كوفيد-19, حيث ارتفع إجمالي المعاملات أكثر من 22 مرة في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019. (نادية،

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

(2021)	
<p>في جانفي 2025, تم تفعيل نظام الدفع الالكتروني "دي زاد موب باي" الذي يتيح للأفراد إجراء عمليات الدفع و التحويل المالي عبر هواتفهم الذكية باستخدام تقنية "QR code" هذا النظام يوفر وسيلة دفع مبتكرة و آمنة للأفراد و التجار.ومن خلال هذا النظام يمكن للمستخدمين إجراء مدفوعات فورية و آمنة.(الدفع بالهاتف النقال:نظام الدفع "دي زاد موب باي"، 2024)</p>	<p>المرحلة الخامسة: إطلاق نظام "dz mob pay" (جانفي 2025)</p>

◀ يوضح الجدول أعلاه المراحل الأساسية التي مر بها الدفع الالكتروني في الجزائر موزعة على ثلاث فترات زمنية تبين التحول التدريجي إلى الاعتماد المتزايد على الوسائل الرقمية. ففي مرحلة البداية كان الدفع الالكتروني شبه معدوم أي ضعف البنية التحتية و نقص الوعي, تليها المرحلة الثانية حيث برزت أجهزة الدفع الالكتروني لتسهيل المعاملات , أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة الانطلاق إذ ظهرت خدمة الدفع عبر الانترنت و بداية استخدامها تتزايد بالتدريج.

وقد برز هذا التحول بشكل أوضح في خلال جائحة كورونا و التي أطلق عليها مرحلة النمو المتسارع حيث دفعت القيود الصحية إلى الإقبال على حلول الدفع الالكتروني لتجنب المعاملات النقدية مما جعل هذه الفترة هي الحدث الأساسي لاستعمال وسائل الدفع و استخدامها في الأسواق الجزائرية.

المطلب الثالث: بطاقات الدفع و السحب في الجزائر

تناول المشرع الجزائري تعريفا لبطاقات السحب و الدفع في التعديل الأخير للقانون التجاري الجزائري عام 2005 و في المادة 543 مكرر 23 من القانون التجاري المعدل و المتمم بموجب قانون رقم 02-05 و التي نصت على انه: "تعتبر بطاقة الدفع كل بطاقة صادرة عن البنوك و الهيئات المالية المؤهلة و تسمح لصاحبها بسحب أو تحويل أموال", ومن هذه المادة تقوم بطاقة الدفع الالكتروني بدفع ثمن المشتريات من سلع وخدمات كما يمكنها القيام بعملية السحب من خلال الموزعات الأوتوماتيكية من الحساب البنكي. (فاطمة، 2020)

حيث تتميز البطاقات الموجودة في الجزائر كما يلي: (ميموني نسرين، 2021)

(1) بطاقة VISA: تنتمي هذه البطاقة إلى شبكة VISA العالمية, و تمنح عبر بنوك متعاقدة مع المنظمة مما يتيح استخدامها على نطاق عالمي بفضل الانتشار الواسع

لأجهزة السحب و القراءة الالكترونية. في الجزائر, أصبحت بطاقات فيزا متاحة عبر عدة بنوك مثل: البنك الوطني الجزائري, و بنك الخليج و بنك التنمية المحلية و غيرها.

(2) بطاقة CIB: تصدر معظم البنوك الجزائرية هذه البطاقة بالتعاون مع شركة "SATIM" و هيثممكن المستخدم من شراء السلع و الخدمات لدى المتاجر المجهزة لأجهزة الدفع الالكتروني إضافة إلى إمكانية السحب من كافة الموزعات المتصلة بشبكة النقد بين البنوك و تتوفر البطاقة بصيغتين (كلاسيكية و ذهبية) و كلاهما صالحتان لمدة سنتين.

وقد تم إطلاق خدمة الدفع الالكتروني عبر بطاقات CIB رسميا يوم 2016/10/4 حيث أصبح بالإمكان استخدامها لتسديد الفواتير و الخدمات على المواقع التجارية المعتمدة. كما تم بتوازي إطلاق الموقع الالكتروني "bitakati.dz" ليكون منصة معلوماتية لحاملي البطاقات و التجار حول وسائل الدفع المتاحة عبر CIB.

(3) بطاقة CCP: هي بطاقة ممغنطة تتيح لحاملها إجراء عمليات السحب عبر أجهزة الصراف الآلي, وتمنح مجانا خلال السنة الأولى فقط نخصص هذه البطاقة لكل زبون يمتلك حسابا بريديا جاريا نشطا, وتتمتع بصلاحيات تمتد لسنتين مع إمكانية التجديد التلقائي. تتيح البطاقة لحاملها ما يلي :

- التحقق من صحة معلومات الزبون على مستوى شبابيك مكاتب البريد عند إجراء مختلف المعاملات البريدية.
- سحب الأموال من أجهزة الصراف و الشبابيك التابعة لبريد الجزائر.
- الاطلاع على رصيد الحساب البريدي. (موزة، 2015-2014)

المطلب الرابع: العوامل المعرقة لنجاح وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر.

يعاني قطاع الدفع الالكتروني في الجزائر من عدة عراقيل تعيق عملية التحديث و التطوير مما يؤثر سلبا على نجاح المشاريع الحالية. و تتمثل ابرز هذه التحديات كما يلي :

(أ) معوقات تنظيمية مرتبطة بالبنوك: تتمثل في ضعف الكفاءة الإدارية داخل البنوك مما ينعكس سلبا على حجم التمويل المخصص لتحديث وسائل الدفع الالكتروني. كما يظهر ذلك في قلة الاستثمارات الموجهة لتكوين و تطوير الكفاءات البشرية, و كذلك ضعف الاهتمام بمشاريع تطوير الصناعة المصرفية, خاصة في البنوك العمومية التي تعاني من بطء في مسايرة التحول الرقمي.

ب) معوقات اجتماعية و ثقافية: تشمل هذه المعوقات الانتشار الواسع للامية الرقمية, سواء بشكل عام أو في المجال المصرفي بشكل خاص نتيجة ضعف التوعية و التعريف بالخدمات البنكية الرقمية كما تعزز ثقافة التهرب الضريبي لدى شريحة واسعة من المواطنين الميل إلى تجنب التعامل مع البنوك أو استخدام وسائل الدفع الالكتروني يضاف إلى ذلك تراجع الثقة إلى النظام المصرفي بسبب حالات سابقة من الإفلاس البنكي إلى جانب ضعف التزام بعض الموظفين إلى مبادئ السرية و الأمان في التعامل مع بيانات العملاء

ج) معوقات تقنية و فنية: تتجلى في ضعف البنية التحتية التكنولوجية مما يؤدي إلى عدم استقرار شبكات المعلومات و الاتصالات في الجزائر بالإضافة إلى القصور في استغلال الإمكانيات التكنولوجية المتاحة بطريقة فعالة.(ميموني نسرين، 2021)

د) معوقات تتعلق بالبطاقة البنكية: يرتبط استخدام البطاقة البنكية بجملة من الإشكالات أبرزها خطر السرقة أو الضياع إمكانية الاستعمال الاحتيالي العمليات الغير المصرح بها و صعوبة إثبات بعض المعاملات مما يقلل من ثقة المستخدمين الاعتماد عليها بشكل كامل.

هـ) معوقات التجارة الالكترونية في الجزائر: تعد ضعف ثقة المستهلكين في الشراء عبر الانترنت إلى جانب غياب إطار قانوني واضح يحمي البائع و المشتري, من ابرز معوقات التجارة الالكترونية. كما تعاني المنصات الرقمية و ضعف خدمات التوصيل مما يقلل من فعالية هذا النمط التجاري في السوق التجارية.(ليزة هشام، 2017)

المبحث الثاني: لمحة حول البنك الوطني الجزائري.

مع التطور التكنولوجي المالي, أصبحت البنوك مطالبة بتقديم خدمات رقمية فعالة و يعد البنك الوطني الجزائري من ابرز المؤسسات البنكية في البلاد التي واكبت هذا التطور, خاصة في مجال الدفع الالكتروني. في هذا الموضوع سنتناول باختصار نشأته و تطوره, و أهم وسائل الدفع الالكتروني التي يعتمد عليها.

المطلب الأول: نشأة البنك الوطني الجزائري.

البنك الوطني الجزائري BNA هو مؤسسة مصرفية عمومية تأسست في 13 جوان 1966, مقره الرئيسي بالجزائر العاصمة, ويعد من ابرز البنوك في الجزائر يقدم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية للإفراد, الشركات, والمهنيين ويعتبر ركيزة أساسية في النظام المصرفي الوطني.

يتكون البنك من شبكة واسعة من الفروع تصل إلى 227 وكالة تجارية, بالإضافة إلى 21 مديرية جهوية, 36 وكالة رقمية, 180 موزع آلي, 99 شباك آلي, و 7.656 جهاز دفع الكتروني. (<https://www.bna.dz/fr/accueil>).

شهد البنك الوطني الجزائري تطورا ملحوظا في مجال الخدمات البنكية الالكترونية خلال السنوات الأخيرة, حيث أطلق مجموعة متنوعة من وسائل الدفع الالكترونية. فبعد أن كانت البطاقات البنكية تقتصر على البطاقة الكلاسيكية المخصصة للموظفين, أصبح الآن لكل نوع حساب بطاقة خاصة, مثل بطاقة التوفير, بطاقة الأعمال بنوعها العادية و الذهبية الموجهة لرجال الأعمال و التجار و بطاقة مخصصة لأصحاب المهن الحرة, بالإضافة إلى بطاقة مسبقة الدفع. و في إطار رقمته للخدمات أطلق البنك تطبيقات و برمجيات موجهة للهواتف الذكية و الحواسيب, من أبرزها برنامج "bna.dz" أو "bna@tic" الذي يتيح للزبائن التواصل مع البنك للاطلاع على حساباتهم, و إجراء العديد من العمليات عن بعد. كما طرحت تطبيق "wimpay" الذي يسمح للمستخدمين بتسديد فواتيرهم و مشترياتهم عبر الهاتف المحمول دون الحاجة إلى بطاقة أو نقود, و يمكن التجار من اقتطاع مستحقاتهم من الزبائن عبر مسح رموز الاستجابة السريعة (QR codes). و أطلق البنك كذلك خدمة فتح حسابات عن بعد, مما يتيح للراغبين في فتح حسابات لدى البنك الوطني الجزائري القيام بذلك مباشرة من خلال هواتفهم الذكية. (معمري عبد الوهاب, 2021)

المطلب الثاني: وسائل و أدوات الدفع الالكتروني في بنك الوطني الجزائري.

تسعى البنوك الجزائرية بشكل عام على تطوير خدماتها المصرفية, وفي هذا السياق قام البنك الوطني الجزائري باعتماد مجموعة من الوسائل و الأجهزة و الأدوات التكنولوجية الحديثة بهدف تسهيل التعامل بين البنك و زبائنه. وقد تمثلت هذه الجهود في إطلاق عدة بطاقات مصرفية و آليات سنتعرف عليها فيما يلي :

الفرع الأول: وسائل الدفع الالكتروني في البنك الوطني الجزائري .

يمتلك البنك الوطني الجزائري بطاقة مصرفية تعرف باسم بطاقة CIB وهي بطاقة مابين البنوك ترتبط بحساب بنكي, وتعد أداة متعددة الاستخدامات. تتنوع أنواع هذه البطاقات لتلبية احتياجات مختلفة, حيث تشمل بطاقات مخصصة للأفراد, والمهنيين, إلى جانب بطاقات الأعمال التي توجه للشركات و المؤسسات. عند اختيار العميل لهذه البطاقات يمكن استخدامها في :

- إمكانية السحب من جميع أجهزة الصراف الآلي المنتشرة على مستوى الشبكة البنكية الوطنية.
- خدمات الدفع الالكتروني و الدفع الجوّاري عبر أجهزة الدفع الالكتروني.

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

- الاطلاع على رصيد حسابكم البنكي عبر أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق و الشبايك الأوتوماتيكية التابعة للبنك الوطني الجزائري).
 - تنفيذ التحويلات المالية من خلال الشبايك الأوتوماتيكية للبنك الوطني الجزائري.
 - الاستفادة من العديد من الخدمات الأخرى المتوفرة على أجهزة الصراف الآلي و الشبايك الأوتوماتيكية.
- ✓ مزايا البطاقة البنكية :

- تصدر مجانا وصالحة لمدة ثلاثة سنوات.
- تضمن معاملات دفع و سحب آمنة و سهلة.
- تتيح الوصول إلى أموالكم على مدار 24/24 ساعة و 7/7 أيام عبر أجهزة الصراف الآلي التابعة للبنك الوطني الجزائري.
- توفر حماية إضافية من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة :
 - إشعار فوري برصيد الحساب البنكي.
 - إشعار لحظي بجميع العمليات المنجزة.

أولا: بطاقة البنكية CIB: تصدر هذه البطاقة من البنك الوطني الجزائري بصيغتين أساسيتين: البطاقة الكلاسيكية و البطاقة الذهبية، و تختلفان بينهما وفقا لجملة من الشروط، مثل: قيمة الراتب و الرصيد الأقصى في الحساب إضافة إلى حدود السحب و الدفع اليومي. الشكل يوضح النوعين من البطاقة البنكية. (<https://www.bna.dz/fr/accueil/>).

الشكل رقم(3) أنواع البطاقة البنكية (الكلاسيكية و الذهبية) .



المصدر موقع البنك الوطني الجزائري (<https://www.bna.dz/fr/accueil/>):

جدول رقم (2) أسقف البطاقة البنكية CIB للبنك الوطني الجزائري.

نوع البطاقة.	سقف السحب اليومي.	سقف الدفع اليومي.	السقف حسب عملية الدفع.	مبلغ
البطاقة البنكية الكلاسيكية.	100.000 د.ج	100.000 د.ج	100.000 د.ج	
البطاقة البنكية الذهبية.	150.000 د.ج	150.000 د.ج	150.000 د.ج	

المصدر موقع البنك الوطني الجزائري (<https://www.bna.dz/fr/accueil/>):.

ثانيا: بطاقة visa الدولية.

1. بطاقة visa للبنك الوطني الجزائري: هي بطاقة دفع دولية تتيح للقيام بما يلي:

- المعاملات عبر أجهزة الصراف الآلي.
- السحب النقدي، الاطلاع على الرصيد، تغيير رقم التعريف الشخصي (code .pin)
- معاملات الدفع على أجهزة الدفع الالكتروني الخاصة ببطاقة الفيزا بالخارج.

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

– عمليات الدفع عبر الانترنت 24/24 ساعة.

2. شروط الحصول على بطاقة visa :

– رصيد دائم متوفر في حساب الشيك بالدينار لا يقل عن ثمانية آلاف (8000.00د.ج)

– رصد دائم متاح في حساب العملة الصعبة لا يقل عن مائة (100 يورو)

– عدم وجود معارضة على الحساب البنكي.

3. صلاحية بطاقة visa :

بطاقة فيزا للبنك الجزائري موجهة لجميع زبائن البنك من الأفراد الذين لديهم حساب بالعملة الصعبة (يورو), بالإضافة إلى حساب الشيك بالدينار مفتوح على مستوى نفس الوكالة البنكية.

شكل رقم (4) بطاقة فيزا للبنك الوطني الجزائري.



المصدر موقع البنك الوطني الجزائري (<https://www.bna.dz/fr/accueil/>).

ثالثا: بطاقة النخبة: بطاقة النخبة للبنك الوطني الجزائري : هي بطاقة بين البنوك مدعومة بحساب الشيك و تأتي في شكلين : بطاقة النخبة الموجهة للأفراد, بطاقة النخبة الأعمال الموجهة للمهنيين و المؤسسات.

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

- تسمح لكم بإجراء عمليات السحب و الدفع الجوازي و الدفع عبر الانترنت وكذا التحويل و التحصيل.
 - كما تتوفر على وظائف أخرى عبر أجهزة الصراف الآلي (الموزعات و الشبايك الأتوماتكية).
 - تقدم بطاقة النخبة أيضا باقة من الخدمات الإضافية التي تتمثل في المساعدة الصحية خدمات الاستقبال و الإرشادو المساعدة في التامين من الحوادث الجسمانية.
- ✓ مزايا بطاقة النخبة :

- رأس مال حتى مليون دينار.
- المساعدة على الطريق في حالة حدوث عطل.
- ضمان النقل و الإقامة لزيارة احد الأقارب في المستشفى.
- كما تقدم خدمة الرسالة النصية القصيرة.(/https://www.bna.dz/fr/accueil/)
- شكل رقم (5) بطاقة النخبة للبنك الوطني الجزائري.



المصدر موقع البنك الوطني الجزائري (/https://www.bna.dz/fr/accueil/):.

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

رابعا: بطاقة التوفير: هي مزودة بشريحة تتوافق مع المعايير العالمية وهي مرتبطة بحساب توفير خاص بالعميل وتمكنه من إجراء السحب و الإيداع في أي مكان وفي أي زمان. و تتمثل حسابات التوفير فيما يلي:

- حساب التوفير بفائدة أو بدون فائدة.
- حساب التوفير "مستقبلي" للقصر بفائدة أو بدون فائدة.
- حساب التوفير ذو عائد تصاعدي.
- تتيح لكم توفير أموالكم في أي وقت و أينما كنتم 24/24 ساعة على أجهزة الصراف المتواجدة على الساحة المصرفية.

✓ مزايا بطاقة التوفير:

- عمليات السحب مؤمنة برمز سري.
- وفره رأسمال المدخر في أي وقت.
- بطاقة صالحة لمدة ثلاث سنوات مجانية.

شكل رقم (6) بطاقة التوفير للبنك الوطني الجزائري. (<https://www.bna.dz/fr/accueil/>)



خامسا: البطاقة البنكية "One Pay".

1. بطاقة "One Pay" للبنك الوطني الجزائري: هي بطاقة سحب ودفع مع دفع مؤجل مخصصة لزملائ البنك الأفراد، أصحاب حسابات الشيك الكلاسيكية، تتيح مرونة كبيرة وتسمح بالتحكم الأمثل في المخاطر المالية غير المتوقعة، و هي بطاقة شخصية ويكون استخدامها تحت المسؤولية المباشرة لحاملها..

2. صلاحية بطاقة "One Pay" :

– الاطلاع على الرصيد و آخر عشر (10) معاملات.

– نسخ كشف الهوية البنكية.

– السحب النقدي، الدفع الجوّاري، الدفع الآمن عبر الانترنت.

– دفع مؤجل في تاريخ محدد.

– متابعة المعاملات و التكاليف عبر تطبيق BN@tic.

3. شروط بطاقة "One Pay" :

– الملائمة المالية.

– دخل ثابت و منتظم.

– حساب موطن لدى البنك الوطني الجزائري.

– إضافة إلى ذلك يجب التأكد من توفر الأموال الكافية في تاريخ السحب و عدم وجود أي عوارض على حسابه.

4. طريقة عمل بطاقة "one pay" :

✓ يتم خصم المدفوعات الجوّارية أو عبر الانترنت التي تتم بهذه البطاقة البنكية مرة واحدة شهريا في تاريخ محدد.

✓ يتلقى حامل البطاقة المشترك في خدمة الرسائل النصية القصيرة لكل عملية دفع رسالة توضح مبلغ المعاملة.

✓ من الممكن الاطلاع عبر منصة الخدمات المصرفية الالكترونية و تطبيق BN@tic على عمليات السحب المصرح بها على أساس الرصيد المتوفر في الحساب و كذلك الدفعات

جدول رقم (3) أسقف البطاقة البنكية "One Pay"

نوع البطاقة	أسقف السحب اليومية.	أسقف السحب الشهرية.
بطاقة "one pay" البنكية.	100.000 د.ج	من 13 000 دج إلى 100 دج (حسب حساب الزبون).

المصدر موقع البنك الوطني الجزائري (https://www.bna.dz/fr/accueil/):

الشكل رقم (7) بطاقة البنكية "One Pay" للبنك الوطني الجزائري.



المصدر موقع البنك الوطني الجزائري (https://www.bna.dz/fr/accueil/):

سادسا: البطاقة البنكية مسبقة الدفع: هي بطاقة سحب ودفع بين البنوك يتم تعبئتها عن طريق التحويل من الحساب الرئيسي للزبون ويمكن أن يكون باسم صاحب الحساب أو حامله, حيث تسمح لكم بإجراء نفس عمليات بطاقة CIB البنكية الكلاسيكية أو الذهبية :

- السحب من جميع أجهزة الصراف الآلي المتواجدة على الساحة المصرفية.
- الدفع الالكتروني، الدفع عبر أجهزة الدفع الإلكتروني.
- الاطلاع على رصيد الحساب عبر أجهزة الصراف الآلي (الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبابيك الأوتوماتيكية التابعة للبنك الوطني الجزائري).
- الدفع على الشبابيك الأوتوماتيكية للبنك الوطني الجزائري.

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

- التحويلات على الشبايبك الأوتوماتيكية للبنك الوطني الجزائري.
- باقة من الميزات الأخرى تجدونها متاحة على أجهزة الصراف الآلي الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق والشبايبك الأوتوماتيكية.
- ✓ مزايا البطاقة البنكية مسبقة الدفع :
 - تتيح البطاقة البنكية مسبقة الدفع للبنك الوطني الجزائري تسيير النفقات بشكل أفضل.
 - يمكن للزبون الذي يتقدم بطلب للحصول على البطاقة المسبقة الدفع منح ما يصل إلى عشرة (10) بطاقات مسبقة الدفع لعشرة (10) أقارب مختلفين.
 - البطاقة البنكية مسبقة الدفع مجانية وصالحة لمدة ثلاث (03) سنوات .
(<https://www.bna.dz/fr/accueil/>)

الشكل رقم (8) البطاقة البنكية مسبقة الدفع لبنك الوطني الجزائري.



المصدر (<https://www.bna.dz/fr/accueil/>).

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

كما يوفر البنك الوطني الجزائري بطاقات أخرى خاصة بالمهنيين و المؤسسات تتمثل كما يلي :

جدول رقم (4) بطاقات أخرى خاصة بالمهنيين و المؤسسات.

التصنيف.	الشكل.	اسم البطاقة.
المهنيين		بطاقة الأعمال الكلاسيكية.
		بطاقة الأعمال الذهبية.
		بطاقة النخبة الأعمال.
المؤسسات		بطاقة الأعمال الكلاسيكية.
		بطاقة الأعمال الذهبية.
		بطاقة النخبة.

المصدر موقع البنك الوطني الجزائري (<https://www.bna.dz/fr/accueil/>).

الفرع الثاني: أدوات الدفع الالكتروني في البنك الوطني الجزائري.

أولا :الصراف الآلي للأوراق النقدية DAB:

هو صورة مبسطة للجهاز المستخدم في القطاع البنكي, وهو عبارة عن آلة أوتوماتيكية تعمل باستخدام بطاقة الكترونية, تمكن المستهلك من سحب مبلغ من المال دون الحاجة إلى التوجه للفرع البنكي, مما يساهم في تقديم خدمة أساسية و هامة للمستهلك .(اكرام حجاب، 2020)يوفر البنك الوطني الجزائري 180 موزع آلي تغطي كل التراب الوطني.(البنك الوطني الجزائري بالارقام)

✓ وظائف الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق للبنك الوطني الجزائري(https://www.bna.dz/):

- السحب النقدي من الحساب الجاري أو التوفير.
 - الاطلاع على الرصيد.
 - تفعيل خدمة الدفع الإلكتروني(رسائل الرقم السري المتغير) بإدخال رقم الهاتف.
 - تفعيل البطاقة البنكية.
 - تغيير الرمز السري.
 - الاطلاع على الرصيد بين البنوك.
 - عملية الدفع بين حسابات البنك الوطني الجزائري (بين الوكالات).
 - عملية تعبئة الرصيد: التي تسمح بدفع الفواتير أو شحن الخطوط الهاتفية على الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق.
 - كشف مصغر على الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق: إصدار آخر العمليات التي تم إجراؤها بالبطاقة البنكية، فيما يتعلق بالمدفوعات على أجهزة الدفع الإلكتروني، الانترنت، وذلك على الموزعات الأوتوماتيكية للأوراق.
- ◀ رغم أن الصراف الآلي التابع للبنك الوطني الجزائري يتميز بالعديد من الوظائف, إلا انه لا يدعم خدمة الدفع الإلكتروني في الوقت الحالي(بخلاف أجهزة الصراف الآلي التابعة لبريد الجزائر التي توفر هذه الخدمة لزبائنها).

الجدول رقم (5) الصراف الآلي للأوراق النقدية DAB.

المزايا	التقنية	المبادئ العامة	الوسيلة
---------	---------	----------------	---------

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

الموزع الآلي للأوراق DAB	كل شخص حاصل على بطاقة يسمح له بالسحب حيث يوجد في الشوارع, المحطات...يعمل دون انقطاع.	عبارة عن جهاز موصول بوحدة مراقبة الكترونية إذ أنها تقرا المدارات المغناطيسية للبطاقة وتسجل عليها المبالغ المالية الممكن سحبها أسبوعيا.	تخفيض نشاط في الفروع. متوفر على مدار 24س. السرعة و السهولة في الاستعمال.
--------------------------------	--	--	--

المصدر: (دبوش عبد القادر، 2009).

الشكل رقم (9) الصراف الآلي للأوراق النقدية DAB.



المصدر (banque nationale d'algerie, 2024):

ثانيا :الشبابيك الأوتوماتيكية للأوراق GAB :

الشباك الأوتوماتيكي هو جهاز الكتروني ذاتي الخدمة يمكن الزبائن من إجراء مختلف العمليات البنكية بطريقة آلية مثل السحب و الإيداع,التحويل دون الحاجة للتعامل مع موظفي البنك. (اكرام حجاب، 2020) يوفر بنك BNA

99 شبك آلي موزعة على التراب الوطني.(البنك الوطني الجزائري بالارقام)

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية.

✓ وظائف الشبابيك الأوتوماتيكية (https://www.bna.dz/):

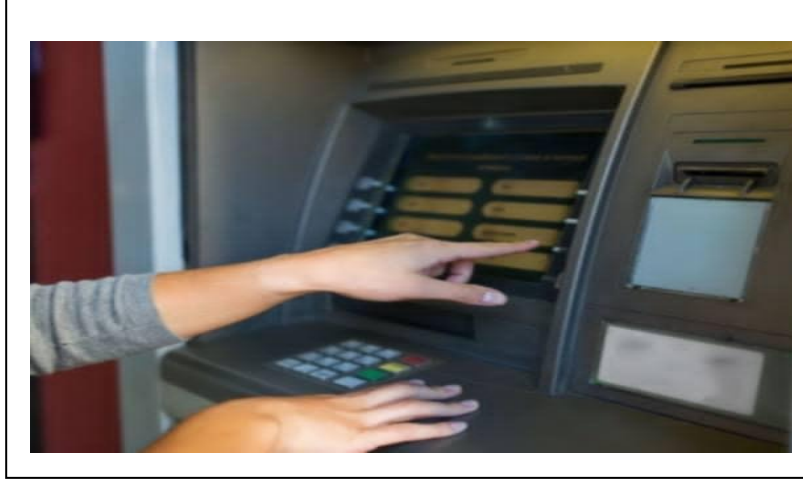
- السحوبات والمدفوعات النقدية.
 - تواريخ العمليات.
 - التحويل إلى حساب البنك الوطني الجزائري.
 - إيداع الأوراق النقدية في حساب آخر للبنك الوطني الجزائري .
 - التحويلات من حساب لآخر.
 - الاطلاع على الرصيد.
 - الاطلاع على كشف التعريف البنكية.
 - دفع الأوراق النقدية في الحساب.
 - طلب دفتر الشيكات وتحويل الشيكات إلى التحصيل.
 - العمليات عبر دفتر التوفير الإلكتروني.
- ◀ بالرغم من أن الشبابيك الأوتوماتيكية التابعة للبنك الوطني الجزائري تقدم خدمات متعددة, إلا أنها لا تدعم حاليا خدمة الدفع الإلكتروني.

الجدول رقم (6) الشبابيك الأوتوماتيكية للأوراق.

المزايا	التقنية	المبادئ العامة	الوسيلة
يستعمل من طرف الزبائن في أوقات غلق البنوك. متوفرة 24/24 ساعة.	جهاز موصول بالكومبيوتر الرئيسي للبنك يقوم بقراءة المدارات المغناطيسية للبطاقة التي تسمح بمعرفة الزبون بفضل الرمز السري.	كل شخص حاصل على البطاقة يمكن له القيام بالكثير من العمليات منها: السحب, معرفة الرصيد...	الشباك الأوتوماتيكي GAB

المصدر: (دبوش عبد القادر، 2009)

الشكل رقم (10) الشباك الآلي للأوراق لبنك الوطني الجزائري.



المصدر: (مصرف السلام الجزائر، 2020)

ثالثا: نقطة البيع الالكترونية TPE.

عند استخدام الزبون لبطاقة الائتمان يقوم موظف نقطة البيع بتمرير البطاقة عبر جهاز الدفع الالكتروني وهو جهاز مخصص لمعالجة عمليات الدفع عبر البطاقات البنكية و متصل مباشرة بالنظام المعلوماتي للمؤسسة المالية المصدرة للبطاقة يتولى هذا النظام التحقق من توفر الرصيد الكافي في حساب الزبون، ثم يقوم بخصم المبلغ المطلوب بعد إدخال الرقم السري، عقب تأكيد العملية يتم تحويل القيمة مباشرة إلى حساب التاجر و تنجز هذه الإجراءات خلال ثوان معدودة و بشكل آلي و امن. (اكرام حجاب، 2020)

يوفر البنك الوطني الجزائري في الوقت الحالي (سنة 2025) حوالي 7656 جهاز دفع الكتروني موزعة على كافة التراب الوطني. (البنك الوطني الجزائري بالارقام)

◀ تمكن أجهزة الدفع الالكتروني (TPE) التابعة للبنك الوطني الجزائري من إجراء عمليات الدفع الالكتروني بكل أمان و فعالية.

الشكل رقم (11) جهاز البيع الالكتروني للبنك الوطني الجزائري.



المصدر (photo de l'appareil TPE de BNA, 2024) :

رابعا: البنك الالكتروني

يمكن لزبائن البنك الوطني الجزائري الاطلاع على حساباتهم البنكية بكل سهولة وفي أي وقت من خلال خدمة [bna.net](https://ebanking.bna.dz/customer) التي يتيحها البنك عبر الرابط المتوفر على متجر Play store و Apple store. توفر هذه الخدمة الالكترونية الحديثة إمكانية انجاز مختلف العمليات المصرفية عن بعد دون الحاجة للتنقل إلى الوكالات البنكية مما يتيح للعملاء متابعة تعاملاتهم المالية بكل يسر من أي مكان يتواجدون فيه. (قويدر مختار، 2023/2024)

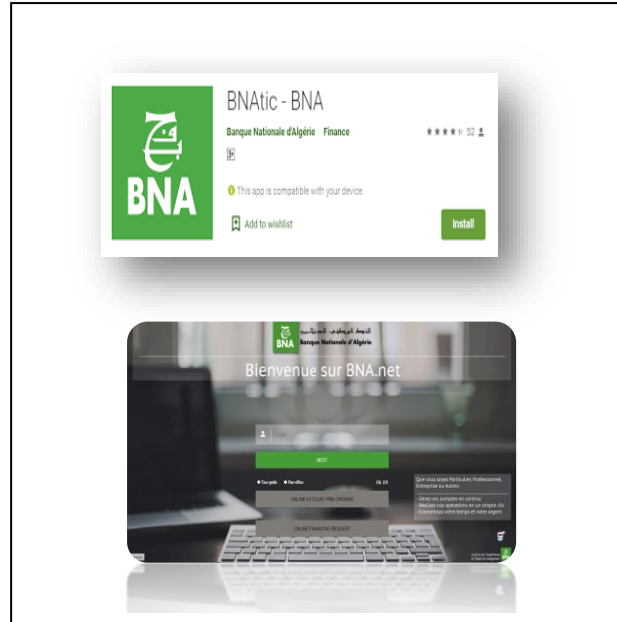
✓ مميزات خدمة [bna.net](https://www.bna.dz/fr/accueil/) :

- تسمح لهم بمتابعة تعاملاتهم البنكية من أي مكان يتواجدون فيه.
- إصدار تحويلاتهم إلى الغير.
- التسديد عبر الانترنت.

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

- خدمة الرسائل الالكترونية قصد التواصل مع معارفهم.
 - خدمة الإشعارات في المساحة الشخصية للخدمات البنكية الالكترونية للتذكير قبل تاريخ الاستحقاق.
- ◀ إن منصة أو تطبيق "bna@tic" لا يقوم بعملية بالدفع الالكتروني بشكل مباشر فهو يسمح لزبائن البنك الاطلاع على العمليات البنكية التي قاموا بها بخلاف موقع بريد الجزائر الذي يوفر هذه الخدمة.

الشكل رقم (12) واجهة لتطبيق bna@tic .



المصدر : (https://ebanking.bna.dz/customer, 2019) :

خامسا :خدمة WIMPAY

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

هي خدمة دفع عبر الهاتف المحمول "WIMPAY BNA" تتيح للمستخدمين إجراء معاملات مالية بطريقة آمنة وسريعة, سواء داخل البنك أو بين البنوك الأخرى. تم إطلاق هذه الخدمة في 2025/03/05 وهي متاحة عبر تطبيقات مخصصة للأفراد و المؤسسات على حد سواء. هذه الخدمة مخصصة للزبائن في خدمة البنك عن بعد أو مشتركين في خدمة "حزمة الدفع بدون تلامس" أو حاملي بطاقة CIB البنكية مستخدمي خدمة رسائل الرقم السري المتغير (لعمليات الدفع الالكتروني). توفر هذه الخدمة ثلاثة أنواع هي :

○ WIMPAY BNA موجهة للعملاء العاديين.

○ WIMPAY BNA MARCHAND موجهة لأصحاب المحلات التجارية (أو التجار).

○ WIPAY BNA Caissier موجهة لأمناء الصناديق داخل المحلات التي تستعمل نسخة Marchand.

✓ وظائف خدمة WIMPAY :

– إجراء عمليات الدفع عن طريق رموز الاستجابة السريعة (QR-code) .

– إجراء عمليات التحويل لمستخدمي "WIMPAY-BNA".

– طلب الأموال من مستخدم آخر لخدمة "WIMPAY-BNA".

– تسيير الميزانية، الاطلاع على الرصيد.

– الاطلاع على كشف العمليات المنجزة.

– القيام بمعاملات دفع مشترياتكم وفواتيركم (سونلغاز, الوكالة الوطنية لتحسين وتطوير السكن "عدل", اتصالات الجزائر, موبيليس, جيزي, شركة الجزائرية للحياة). (www.bna.dz)

◀ تعد خدمة "ويمباي" للبنك الوطني الجزائري من بين الوسائل التي تتيح الدفع الالكتروني بكل سهولة و أمان.

الشكل رقم(13) تطبيق WIMPAY DZ BNA .



المصدر: (<https://www.bna.dz/fr/accueil>)

سادسا: خدمة الدفع الالكتروني.

هي خدم تسمح لكم بالتسديد عبر الانترنت مشترياتكم و فواتيركم (سونلغاز, شركة المياه, الوكالة الوطنية لتطوير السكن و تحسينه عدل...) على مواقع الانترنت التي تقبل وسيلة الدفع هذه, يستعملها أي زبون لدى البنك الوطني الجزائري حامل لبطاقة cib البنكية.

✓ مزايا خدمة الدفع الالكتروني :

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

- دفع ثمن المشتريات أو الفواتير حيثما كنتم وأينما وجدتم 24/24 ساعة وعلى مدار أسبوع.
- تجنب طوابير الانتظار الطويلة وتبسيط دفع الإتاوات ببضع نقرات دون الحاجة إلى التنقل.
- عمليات مؤمنة بواسطة خدمة المصادقة في الوقت الفعلي (رسائل الرقم السري المتغير).
- خدمة مجانية، وبدون عمولة للدفع عبر الإنترنت.
- تتم عملية الانخراط عن طريق توقيع عقد انخراط لتصبح "مشتري عبر الواب". (www.bna.dz)

المبحث الثالث : مصرف السلام الجزائري.

المطلب الأول: مفهوم بنك السلام الجزائري.

-مصرف السلام- الجزائر، مصرف شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية، و وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته. و كثمرة للتعاون الجزائري الخليجي، تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008 ليبدأ مزاولة نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة. يعمل المصرف وفق إستراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تنبع من المبادئ والقيما الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق، والمتعاملين، والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد. (www.aslamalgeria.com)

المطلب الثاني: الوسائل و الأدوات الالكترونية التي يعمل بها مصرف السلام.

يوفر مصرف السلام الجزائري مجموعة من الوسائل و الأدوات الالكترونية الحديثة التي تهدف إلى تسهيل الوصول إلى الخدمات المصرفية و توفير تجربة مصرفية مرنة و آمنة للعملاء، سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات.

فيما يلي ابرز هذه الوسائل و الأدوات الالكترونية :

الفرع الأول : وسائل الدفع الالكتروني في مصرف السلام.

أولا : بطاقة الدفع "آمنة" :

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

هي بطاقة بنكية توفر للعملاء وسيلة آمنة و مرنة لإجراء المعاملات المالية اليومية. يتيح للعملاء التحكم الكامل في حساباتهم. وهي بطاقة خاصة بالأفراد بحيث تستخدم في جميع الصرافات الآلية الحاملة لشعار CIB. ومن شروطها: السن من فوق 18 سنة, فتح حساب شيك بالدينار الجزائري لدى مصرف السلام, تقديم كشف للراتب الشهري.

أما الخاصة بالشركات فهيتمكن من تخليص النفقات (CNAS, CASNOS, الجمارك, شراء تذاكر الطائرة, الحجز في الفنادق, أو لمختلف نفقات الموظفين) بطاقة CIB أعمال تسهل سفرهم وتتيح لهم إدارة النفقات المهنية بشكل أكثر كفاءة؛ كما تتيح لهم إجراء عمليات السحب من جميع أجهزة الصراف الآلي التي تحمل شعار CIB ودفع نفقات عملهم في أي وقت عبر نقاط البيع وعبر الإنترنت.

كما تمكن من الحصول على كشف تفصيلي شهري للمعاملات البنكية لكل حامل بطاقة، مما سيسمح من خلالها بالحصول على رؤية شاملة ومراقبة دقيقة للنفقات.

- مزايا بطاقة الدفع "آمنة" :
- مرونة سقف الدفع و السحب.
- إمكانية استغلال رصيدك 24/24 ساعة و على مدار 7/7 أيام.
- سحب نقدي عبر الوطن و في أي صراف آلي حامل لشارة CIB.
- دفع قيمة مشترياتك من كافة نقاط البيع المزودة بماكينة الدفع الآلي حاملة الشارة CIB .
- دفع قيمة مشترياتك أو تسديد فاتورة عبر الانترنت.(www.asalamalgeria.com)

الشكل رقم (14) بطاقة الدفع "آمنة" لمصرف السلام.



المصدر: (مصرف السلام الجزائر، 2024)

ثانيا: بطاقة التوفير "أمنيّتي" :

وسيلة ادخار بسيطة و آمنة في متناول جميع أفراد,و تسمح باستثمار الأموال مع ضمان توفرها في أي وقت.ومن شروطها هي :18 سنة فما فوق, امتلاك حساب بالدينار الجزائري, دخل شهري ثابت و معلوم, الحد الأدنى لفتح الحساب قيمته 5000 دينار جزائري.

✓ مزايا بطاقة "أمنيّتي" :

- حساب متاح عند الطلب.
- أرباح تضاف إلى حسابك على أساس ربع سنوي.
- حرية الإيداع والسحب.
- حساب الأرباح على المبالغ المودعة يبدأ من اليوم الذي يلي عملية الإيداع.
- مرونة سقف السحب و الدفع.

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

- إمكانية استغلال رصيدك 24/سا على مدار 7 أيام/7.
 - دفع قيمة مشترياتك من كافة نقاط البيع المزودة بماكينة الدفع الآلي حاملة لشارة CIB.
 - سحب نقدي عبر الوطن في أي صراف آلي 7 أيام/7 و 24/سا.
 - دفع قيمة مشترياتك أو تسديد فاتورة عبر الإنترنت. (www.asalamalgeria.com)
- الشكل رقم (15) بطاقة التوفير أميني لمصرف السلام.



المصدر: (مصرف السلام الجزائر ، 2022)

ثالثا: بطاقة فيزا الدولية.

يقدم مصرف السلام مجموعة متنوعة من بطاقة الفيزا من اجل التعاملات الخارجية حيث انه يوجد أربعة أنواع من هذه البطاقة وهي :

- بطاقة فيزا الكلاسيكية: تتميز بمنح عملائها بسقف أسبوعي مميز.
- بطاقة فيزا الذهبية: تمنح لكبار المتعاملين في المصرف (ذوي الدخل المرتفع).
- بطاقة فيزا البلاتينيوم: تمنح للعملاء المتميزين بالمصرف.
- بطاقة فيزا مسبقة الدفع: تتميز هذه البطاقة بالتعبئة بمبلغ محدد مسبقا للتحكم بالنفقات.
- بطاقة فيزا للتصدير: تمنح للعملاء النشطين في مجال التصدير.

✓ مزايا بطاقة فيزا :

- بطاقة مزودة بشريحة ذكية و رقمسري,التنبيه عبر الرسائل النصية القصيرة لجميع العمليات, تسديد ثمن المشتريات عبر الإنترنت باستعمال رقم (على ظهر البطاقة) و الرقم السري المتغير.
- تقدم العروض الترويجية لعملاء البنك حاملي بطاقة فيزا,للاستفادةمنها,يكفي تحميل التطبيق Visa على هاتفه الذكي أو الدخول إلى الموقع.
- تجديد البطاقة عند الطلب (مدة الصلاحية 03 سنوات).
- إمكانية استعمال "السلام مباشر" و "al salam smart banking" للإطلاع على عمليات و رصيد حسابك؛
- التنبيه عبر الرسائل النصية القصيرة لجميع العمليات.
- البطاقة مزودة بشريحة ذكية ورقم سري.(www.alsalamalgeria.com)

الشكل رقم (16) بطاقات الفيزا لمصرف السلام.



المصدر: (مصرف السلام الجزائر، 2022)

الفرع الثاني: الأدوات الالكترونية في مصرف السلام.

أولا: الموزع الآلي للأوراق المالية DAB

يوفر مصرف السلام موزعات آلية على مستوى كل فرع بحيث يبلغ عددها الإجمالي 19 موزع من نوع DAB وهي تلك الموزعات المتواجدة في الحائط الخارجي للفروع. حيث تعمل الموزعات دون انقطاع مما يتيح للزبون إمكانية استخراج أمواله متى مشاء ذلك. (عويبي، 2010/2011)

◀ إن الموزع الآلي للأوراق المالية لمصرف السلام لا يوفر للزبون خدمة الدفع الالكتروني في الوقت الحالي.

الشكل رقم (17) الموزع للأوراق المالية



المصدر: (مصرف السلام الجزائر، 2022)

ثانيا: نهائي نقطة البيع الالكترونية (جهاز الدفع الالكتروني TPE).

قام مصرف السلام بتوفير خدمة الدفع الالكتروني للمستحقات لدى المتاجر و نقاط البيع المختلفة, مما يسهل للزبون عملية التسوق دون حمل النقود معه حيث بلغ عدد TPE لمصرف

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

السلام إلى 33 وحدة موزعة على المستوى الوطني حيث يتواجد في المراكز التجارية بالإضافة إلى بعض المحلات التجارية. (عويسي، 2010/2011)

◀ إن أجهزة الدفع الالكتروني المتواجدة في المتاجر والتابعة لمصرف السلام توفر خدمة الدفع الالكتروني.

الشكل رقم (18) جهاز الدفع الالكتروني TPE.



المصدر: (مصرف السلام الجزائر، 2024)

ثالثا: منصة "السلام مباشر" عن بعد.

"al-salam moubachir" هي خدمة مصرفية رقمية تتيح للعملاء إدارة حساباتهم البنكية وتنفيذ مختلف العمليات المصرفية عبر الانترنت, سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات. حيث تمكنهم من الاطلاع على أرصدهم و كشوفاتالحساب, طلب دفتر الشيكات أو بطاقة الدفع, إجراء تحويلات بين حساباتك... كما تتوفر منه نسخة على شكل تطبيق في الهواتف الذكية يطلق عليها "MYSALAM" تم إصداره في سنة 2019.

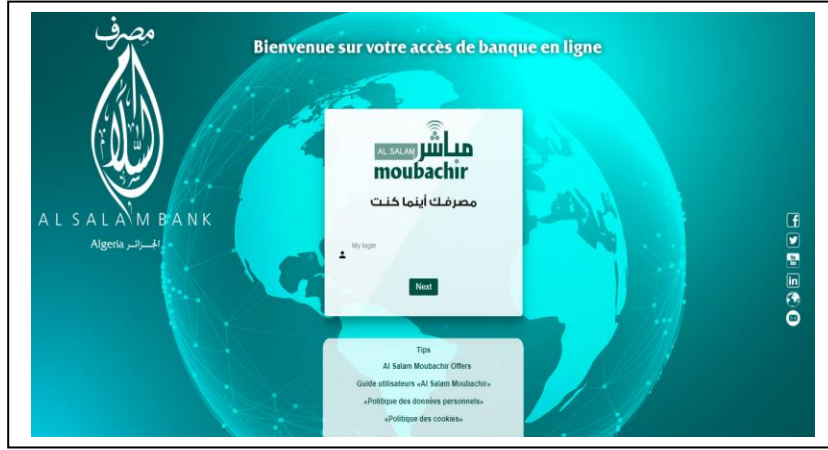
✓ مزايا المنصة:

– توفير الوقت و الجهد من خلال إتمام المعاملات عن بعد.

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

- استخدام المنصة بسهولة و آمان.
- خدمة متوفرة 24 ساعة و على مدار أيام الأسبوع.(www.alsalamalgeria.com).
- ◀ بالرغم من هذه المزايا إلا أن منصة "MYSALAM" لا تتيح خاصية الدفع الالكتروني.

الشكل رقم (19) واجهة منصة "السلام مباشر" لمصرف السلام.



المصدر: (مباشر السلام، 2016)

رابعا: خدمة الدفع دون تلامس "WIMPAY"

هي خدمة الكترونية تتم عن طريق تطبيق يتم تحميله في الهواتف الذكية تتيح لعملاء البنك إجراء عمليات الشراء بسرعة و آمان وذلك عن طريق مسح رمز QR المعروض على هاتف المتجر. و يوجد نوعين منه :

- WIMPAY AL SALAM BANK مخصصة للأفراد.
- WIMPAY AL SALAM BANK caissier مخصصة لكل التجار و المهنيين.
- ✓ يمكن للعملاء من خلال التطبيق أن :

- الكشف عن الرصيد.
- تسديد مستحقاتك بمجرد لمسة على مستوى صندوق المتجر.

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

- اقتسام الفاتورة أو المصاريف عند المتجر.
 - التحويل بين الحسابات لمستخدمي "WIMPAY".
 - الكشف عن الأرصدة و آخر العمليات
 - إدارة الميزانية (المدخيل والمصاريف).
 - ✓ أيضا تمكن المؤسسات من :
 - تطوير المبيعات: تجربة دفع سريعة وأمنة تزيد من رضا المتعاملين.
 - التقليل من الدفع النقدي: الحد منه يعزز الأمان ويسهل التعاملات.
 - تبسيط المعاملات: متابعة دقيقة لكل عملية دفع بسهولة تامة.(www.alsalamalgeria.com)
- ◀ إنخدمة الدفع دون تلامس الخاصة بمصرف السلام تتيح خاصية الدفع الالكتروني لكن لا تكون هذه الخدمة عن بعد وإنما بشكل مباشر أي عند إجراء عملية الشراء في المتاجر و المحلات.

الشكل رقم (20) واجهة تطبيق "WIMPAY"



المصدر: (مصرف السلام الجزائر، 2022)

المطلب الثالث: مقارنة بين وسائل الدفع الالكتروني في البنك الوطني الجزائري و مصرف السلام.

بعد أن قمنا بدراسة البنك الوطني الجزائري و مصرف السلام تمكنا من إجراء مقارنة بينهم و حصرها في الجدول الموالي

الجدول رقم (7) مقارنة بين وسائل الدفع الالكتروني في بنك BNA و مصرف السلام.

مصرف السلام الجزائري.	البنك الوطني الجزائري.	
<p>بالمقابل فان مصرف السلام له بطاقات محدودة مقارنة بالبنك الوطني الجزائري حيث انه لم يصدر بطاقات لجميع الفئات مثل :</p> <p>بطاقة "أمنيته" للتوفير.</p> <p>أما بالنسبة للبطاقات الدولية فهو عكس البنك الوطني إذ يوفر بطاقة "الفيزا" بأربع أنواع (الذهبية، الكلاسيكية، البلاينيوم، التصدير).</p> <p>كذلك البطاقات المتواجدة في مصرف السلام تعمل بالدفع الالكتروني</p>	<p>يوفر BNA العديد من البطاقات المحلية المخصصة لجميع الفئات (سواء أفراد أو مهنيين أو مؤسسات) المختلفة مثل:</p> <p>بطاقة "one pay" بطاقة للدفع المؤجل.</p> <p>بطاقة "النخبة" للأعمال.</p> <p>أما بالنسبة للبطاقات الدولية فيوفر البنك بطاقة "فيزا الكلاسيكية" فقط.</p> <p>وكل هذه البطاقات تقوم بعملية الدفع الالكتروني.</p>	<p>البطاقات البنكية</p>
<p>لا يتمتع الموقع الرسمي لمصرف السلام بكثرة المعلومات عكس بنك BNA</p> <p>http://www.alsalamalgeria.com</p> <p>كذلك هذا الموقع غير فعال مع خدمة الدفع الالكتروني بشكل مباشر.</p>	<p>يتميز الموقع الالكتروني الرسمي للبنك بسهولة تصفحه و وضوح معلوماته و معطياته</p> <p>https://www.bna.dz</p> <p>لكن رغم هذه الميزة إلا أن الموقع ليس مفعّل خدمة الدفع الالكتروني بشكل مباشر.</p>	<p>الموقع الالكتروني</p>
<p>تكون خدمة الدفع الالكتروني عبر الانترنت في مصرف السلام في الاطلاع على الحساب، طلب البطاقة، متابعة العمليات</p>	<p>يوفر البنك الوطني في هذه الخدمة بالقيام بالكثير من المعاملات مثل تسديد المشتريات</p>	<p>خدمة الدفع الالكتروني عبر الانترنت</p>

الفصل الثاني: واقع وسائل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية.

<p>الالكترونية... ولا تكون بتسديد المشتريات و الفواتير.</p> <p>أما الرقم السري أو كلمة السر فيقوم العميل بتغييرها بنفسه بعد كل عملية.</p>	<p>و دفع الفواتير (سونلغاز, سيال...).</p> <p>وتكون هذه العمليات مؤمنة بواسطة إرسال رسائل الرقم السري المتغير.</p>	
<p>تقدم الصرافات الآلية في الجزائر نفس المهام (السحب, كشف الحساب, تحويل الأموال...) تقريبا. كذلك جهاز الدفع الالكتروني فهو يقبل بطاقات جميع البنوك تقريبا.</p> <p>كلاهما يدعمان البطاقات الوطنية CIB.</p> <p>إعادة شحن الهاتف .</p> <p>حيث أن كلا البنكين لا تعمل الصرافات الآلية لديهم بخدمة الدفع الالكتروني. بالمقابل فإن أجهزة الدفع التي يمتلكها البنكين تدعم عملية الدفع الالكتروني.</p>		<p>الصراف الآلي (الموزع الآلي و الشبكات الأوتوماتيكي (جهاز الدفع الالكتروني TPE</p>
<p>تطبيق "WIMPAY" الخاص بالبنك الجزائري و تطبيق "WIMPAY" الخاص بمصرف السلام كلا التطبيقان يهدفان إلى تسهيل المعاملات المالية الرقمية بطريقة آمنة و سهلة للمستخدمين. كما أن هناك ثلاثة أنواع من التطبيق منقسمة حسب الأصناف (الأفراد و التجار و أمناء الصندوق) في كلا المصرفين.</p> <p>لكن يختلف تطبيق الدفع دون تلامس عند البنك الوطني الجزائري عن تطبيق مصرف السلام انه يقوم التطبيق عند البنك الأول بعمليات الدفع الالكتروني في الحالتين (عن بعد و في المتاجر) في حين تطبيق المصرف الثاني فيعمل في حالة الشراء في المتاجر فقط.</p>		<p>التطبيقات البنكية الهواتف الذكية.</p>

المصدر: من إعداد الطالبة استعانة بمعطيات موقع (<https://www.bna.dz/fr/accueil/>)

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مقارنة بين وسائل الدفع الالكتروني في البنك الوطني الجزائري و مصرف السلام نلاحظ أن البنك الوطني الجزائري يتفوق من حيث تنوع و فعالية وسائل الدفع الالكتروني بفضل دعمه للشراء عبر الانترنت و جودة الموقع الالكتروني و توفيره لتطبيق "WIMPAY" عن بعد أما مصرف السلام فبينما يوفر بعض الوسائل الأساسية إلا أن خدماته الرقمية لا تزال محدودة مقارنة بالبنك الوطني الجزائري.

خلاصة الفصل الثاني :

سلط هذا الفصل الضوء على الدور الفعال الذي أصبحت تؤديه وسائل الدفع الالكتروني في تطوير النشاط البنكي في الجزائر, حيث باتت الأدوات الرقمية تمثل عنصرا أساسيا في تسهيل العمليات المصرفية و تحسين تجربة الزبون.

أظهرت المعطيات المستخلصة من دراسة البنك الوطني الجزائري و مصرف السلام أن هناك توجهها جديا نحو رقمنة الدفع, من خلال إطلاق خدمات الكترونية وتوسيع قنوات الدفع, غير أن هذا التوجه لا يزال يواجه تحديات تتعلق بضعف البنية التحتية و قلة تنوع الوسائل الرقمية المتاحة.

أن وتيرة اعتماد الدفع الالكتروني تختلف من بنك لآخر حسب قدراتها الرقمية و اهتمامها بالتجديد, وهو ما يستدعي تعزيز الجهود المشتركة لتسريع التحول الرقمي و تعميم الاستفادة من الدفع الالكتروني.

خاتمة

تظهر هذه الدراسة الدور المحوري الذي تلعبه وسائل الدفع الالكتروني في تسهيل المعاملات التجارية و المالية حيث لم تعد البنوك تقتصر على دورها التقليدي بل أصبحت تلعب دورا فعالا يسهم في تحقيق التنمية من خلال تقديم خدمات الكترونية مبتكرة و سريعة.و يعود هذا التحول إلى التطور التكنولوجي المتسارع الذي افرز أدوات دفع اقل تكلفة و أكثر فعالية,مما ساعد على تجاوز العديد من العراقيل المرتبطة بالوسائل التقليدية.وقد تبين من خلال تحليلنا لواقع الدفع الالكتروني في الجزائر أن هناك خطوات ملموسة نحو رقمنة القطاع المصرفي وذلك عبر إدماج الأدوات الرقمية في عمليات الدفع بما ينسجم مع متطلبات الاقتصاد الرقمي و تحديات العولمة.و يعد تطبيق وسائل و خدمات الدفع الالكترونية جسرا نحو تحقيق نموذج مصرفي حديث يواكب المعايير العالمية.

(أ) نتائج الدراسة :

✓ تعد وسائل الدفع الالكتروني من الأساليب الحديثة التي تتيح إمكانية تنفيذ مختلف المعاملات المالية و تسويتها بشكل رقمي. وذلك باستخدام تقنيات متطورة تضمن السرعة و الدقة مما يجعلها بديلا فعالا للطرق التقليدية في التعاملات البنكية.

✓ إن استخدام وسائل الدفع الالكترونية يساهم بشكل فعال في معالجة المشكلات المرتبطة بالمعاملات المالية,كما يسهل الإجراءات و الخدمات المقدمة لعملاء البنك الوطني الجزائري و مصرف السلام كما تعزز من جودة العلاقة بين البنك و العملاء.

✓ تهدف هذه الوسائل إلى رفع كفاءة الأداء البنكي من خلال تسريع العمليات المصرفية و تسهيل عمل الموظفين داخل المؤسسة البنكية مما يؤدي إلى رفع كفاءة العمل و توفير بيئة تشغيل أكثر فاعلية.

✓ بالرغم من الجهود المبذولة من طرف بنكي BNA و مصرف السلام لتطوير نشاطهم عبر اعتماد وسائل الدفع الالكتروني, إلا أن مستوى التطور المحقق لا يزال محدودا مقارنة بما تشهده بعض البنوك العالمية في مجال الصيرفة الالكترونية.

✓ يلاحظ أن اغلب وسائل الدفع الالكترونية المستخدمة ضمن نظام الدفع الجزائري لا تزال تنحصر أساسا في البطاقات البنكية مع محدودية كبيرة في تنوع الوسائل الرقمية, الأمر الذي يعد عائقا أمام الانتشار الواسع للدفع الالكتروني ويحد من فعاليته في مختلف التعاملات اليومية.

(ب) اختبار صحة الفرضيات :من خلال معالجتنا لموضوع الدراسة يمكننا اختبار الفرضيات التالية.

– البنية التحتية الرقمية المناسبة يدعم بشكل مباشر فعالية الأدوات الرقمية في تفعيل الدفع الالكتروني. هذه الفرضية صحيحة حيث نرى من خلال الدراسة أن ضعف البنية التحتية الرقمية في الجزائر هي إحدى العوائق الرئيسية التي تحد فعالية

وسائل الدفع الالكتروني مما يعني أن وجود بنية قوية يدعم هذه الأدوات بشكل مباشر.

- لا يوجد أي تأثير للأدوات الرقمية على تفعيل الدفع الالكتروني في البنوك الجزائرية. هذه الفرضية خاطئة أثبتت الدراسة أن هناك تأثيرا واضحا للأدوات الرقمية في تفعيل الدفع الالكتروني.
- تساهم الأدوات الرقمية في تسهيل و تسريع عمليات الدفع الالكتروني داخل البنوك الجزائرية. هذه الفرضية صحيحة حيث أكدت الدراسة أن الأدوات الرقمية تساهم في تسريع العمليات المصرفية و تبسيط الإجراءات .
- جميع الأدوات الرقمية المتوفرة في البنوك محل الدراسة تدعم الدفع الالكتروني. هذه الفرضية خاطئة إذ أن الدراسة وضحت أن بعض الأدوات الرقمية فقط من تدعم الدفع الالكتروني و إنها ليست متوفرة بما يكفي.

قائمة المراجع

اولا.باللغة العربية.

بالنسبة للمقالات :

1. ادم حديدي سليمان ناصر. (2015). تاهيل النظام المصرفي في ظل التطورات العالمية الراهنة:اي دور لبنك الجزائر؟ المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية. (العددالثاني)، 112
2. امينة بن عميور. (2005). البطاقات الالكترونية للدفع و القرض و السحب. ص14. قسنطينة.
3. ايمن أحمد محمد شاهين. (2013). مقومات العمل المصرفي الالكتروني كأداة لتعزيز وتطوير نظم الدفع والتجارة الالكترونية -دراسة تطبيقية على المصارف المحلية في فلسطين-. ص22. غزة، فلسطين
4. باشا شايب كريمة. (2018). آليات الحماية من مخاطر الدفع الإلكتروني في التشريع الجزائري. المجلة الجزائرية للسياسات العامة (العدد02)، ص44.
5. باهة فاطمة. (2020). الاعتداءات الواقعة على بطاقات الدفع الالكتروني. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و السياسية و الاقتصادية (العدد04)، 173.
6. بن لخضر عبد الغني معمري عبد الوهاب. (2021). تقييم وسائل الدفع الإلكترونية في ظل انتشار التكنولوجيا المالية. مجلة مجاميع المعرفة (العدد 03)، 134
7. بوتلجة عائشة. (2020-2021). الصيرفة الالكترونية. 35
8. بوخاري فاطنة. (2021). تحديات وضرورة تحسين وسائل الدفع الالكترونية لاداء البنوك في ظل جائحة كورونا -دراسة حالة الجزائر-. مجلة جديدة الاقتصاد (العدد 01)، 186.
9. بونفلة غلام.موالكية عيدة. (2020-2021). واقع وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر -دراسة حالة البنك الجزائري-. 04. قالمة.
10. توامي يعقوب. (2012-2013). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. 04. ورقلة
11. حطاب موراد. (2016-2017). متطلبات نجاح الاساليب الحديثة للتسويق في القطاع المصرفي _دراسة حالة البنك الوطني الجزائري_. 89. الجزائر
12. حيزية هادف. (بلا تاريخ). نجاح وسائل الدفع الالكتروني و التحول الى عمليات التفاعل مع التجارة الالكترونية. ص 13.
13. دلال بري. (2016-2017). اثر استخدام وسائل الدفع الالكتروني على ربحية البنوك التجارية الجزائرية. ص 6-7.
14. ربابعة جهاد جبابلة الهام. (2022). دور وسائل الدفع الالكتروني في تحسين جودة الخدمات المصرفية. ص39. قالمة.
15. رجال السعدي دبوش عبد القادر. (2009). انعكاسات سياسة التحرير المصرفي على البنوك الجزائرية واستراتيجية عمل البنوك لمواجهةها. ص194-195. ام البواقي، الجزائر.
16. زيدان محمد. (2005). دور التسويق في القطاع المصرفي -حالة بنك الفلاحة و التنمية البيئية-. 71-70. الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية.

17. سارة عويسي. (2010/2011). دور التسوق الإلكتروني في تطوير الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية - دراسة حالة مصرف السلام-وكالة بسكرة. 63. بسكرة، كلية العلوم التجارية - جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
18. السعدي عياد، حسين طيوب اكرام حجاب. (2020). تحديات نظام الدفع الإلكتروني وواقع تطبيقه في البنوك الجزائرية. *مجلة الاقتصاد الدولي و العولمة (العدد 02)*، 139-140
19. سلطاني حميد. (2022). مفهوم الدفع الإلكتروني و افاق تطويره في الجزائر. *مجلة البحوث و الدراسات القانونية و السياسية (العدد 02)*، 212
20. شعيب بوهدل. (بلا تاريخ). الادوات والدعائم الرقمية Les outils et supports numériques. 03. قسنطينة: كلية الاداب و اللغات.
21. صالح مرزوقي طلال حويذق. (2017-2018). دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين وسائل الدفع الإلكتروني. 14-15. الوادي
22. ضيف الله محمد الهادي لينة هشام. (2017). واقع و تحديات وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر. *مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية (العدد 44)*، 289-290
23. طاهر نادية. (2021). الدفع الإلكتروني في ظل جائحة كورونا -الجزائر نموذجا-. *مجلة المنهج الاقتصادي - جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي- (العدد 02)*، 218-219
24. عاصي محمد قويدر مختار. (2023/2024). واقع وسائل الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية -دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (وكالة تيارت 540)- الفترة ما بين 2013-2024. 47-48. تيارت، كلية علوم التسيير.
25. عبد الحي ابراهيم مرزوقة كمال. (2017-2018). التكنولوجيا الحديثة (تكنولوجيا المعلومات) وتأثيرها على الاداء الوظيفي لدى العمال في المؤسسة. ص31. ادرار، الجزائر
26. عبدالله البحري محمد مختار السملالي. (2021). واقع وسائل الدفع الإلكتروني ضمن السياسة النقدية للجزائر. *مجلة اقتصاديات الاعمال و التجارة (العدد 02)*، 184.
27. عفاف هباز شيماء بن محسن. (2018-2019). دور أنظمة الدفع الإلكترونية في تحسين أداء البنوك التجارية -دراسة حالة للبنك الوطني الجزائري BNA و بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة ورقلة الفترة 2015-2018. ص 17. ورقلة.
28. غنية لالوش. (2002). دور المعلومات في توجيه استراتيجيات المؤسسة (دراسة حالة مجمع صيدال). ص 98-99.
29. فريد بن طالبي ميموني نسرين. (2021). نظام الدفع الإلكتروني في الجزائر، واقعه و اثره على الاقتصاد الوطني. *مجلة الادارة و التنمية للبحوث و الدراسات (العدد 01)*، 119-120
30. محمد خاوي محاد عريوة. (2017). واقع وسائل و أنظمة الدفع الإلكتروني في النظام البنكي الجزائري. *مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة (04)*، 114.
31. مطاي عبد القادر بن شنيبة كريمة. (2017). تنافسية البنوك في البيئة الانترنت -دراسة تجربة المملكة العربية السعودية-. *مجلة العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير (العدد 17)*، 394.
32. مناعة موزة. (2014-2015). أنظمة الدفع و التسوية الحديثة كالية لتطوير الخدمات البنكية -دراسة حالة الجزائر-. تيارت، جامعة ابن خلدون، الجزائر.

33. منصورى الزين. (2009). وسائل وأنظمة الدفع والسداد الالكترونية (عوامل انتشار وشروط النجاح). مجلة الاقتصاد الجديد (العدد00)، ص152.
34. نبار ربيحة. (2018). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات-الخصائص والتأثيرات-. 89. وادي سوف.
35. نجية, د. ل. (2023-2024). دور انظمة الدفع الالكتروني في تحسين الاداء المالي دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA خلال الفترة. 2022-2016 ص 08. ميلة.

بالنسبة للكتب :

1. ابراهيم العيسوي. (2003). التجارة الالكترونية. القاهرة، مصر: المكتبة الاكاديمية.
2. الشورى جلال عايدة. (2008). وسائل الدفع الالكتروني. مصر: دار الثقافة للنشر و التوزيع.
3. خالد امين عبدالله. اسماعيل ابراهيم طراد. (2006). إدارة العمليات المصرفية(المحلية والدولية). عمان، الاردن.
4. علي محمد ابو العز. (2008). التجارة الالكترونية وإحكامها في الفقه الإسلامية. الاردن: دار النفاس للنشر والتوزيع.
5. كافي هبة مصطفى. (2017). التجارة الالكترونية. قسنطينة، الجزائر: الفا للوثائق للنشر و التوزيع.
6. محمد عبد حسين الطائي. (2019). التجارة الالكترونية. (الطبعة الاولى)، 17-18.
7. مشاط نور الدين. (2011). المدرسة المغربية و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات.

بالنسبة للمواقع الالكترونية :

1. البنك الوطني الجزائري بالارقام. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 16 05, 2025، من <https://www.bna.dz/%d8%a7%d9%84%d8%a8%d9%86%d9%83-%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b7%d9%86%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1%d9%8a-%d8%a8%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b1%d9%82%d8%a7%d9%85>
2. البنك الوطني الجزائري بالارقام. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 16 05, 2025، من <https://www.bna.dz/%d8%a7%d9%84%d8%a8%d9%86%d9%83-%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b7%d9%86%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1%d9%8a-%d8%a8%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b1%d9%82%d8%a7%d9%85>
3. الدفع بالهاتف النقال:نظام الدفع "دي زاد موب باي". (30 12, 2024). تاريخ الاسترداد 23 05, 2025، من <https://www.aps.dz/ar/economie/173321-2024-12-30-12-50-08> وكالة الانباء الجزائرية.:

4. تطبيقات واستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات / تقنية المعلومات. (05 ,01 2025). تاريخ الاسترداد 11 04 ,2025، من <https://bakkah.com/ar/knowledge-center/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA> www.bekkah.com: مباشر السلام. (2016). تاريخ الاسترداد 18 05 ,2025، من <https://moubachir.alsalamalgeria.com/customer/login.xhtml> www.mouchir.alsalamalgeria.com:
6. مصرف السلام الجزائر. (20 07 ,2022). تاريخ الاسترداد 17 05 ,2025، من <https://www.facebook.com/alsalam.bank.alger/photos/pb.100064789054191.-2207520000/5259350560813692/?type=3>
7. مصرف السلام الجزائر. (17 11 ,2024). تاريخ الاسترداد 17 05 ,2025، من <https://www.facebook.com/alsalam.bank.alger/posts/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B3%D8%AD%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%B9-%D8%A7%D9%85%D9%86%D8%A9-%D>
8. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 22 05 ,2025، من <https://www.bna.dz/wimpay-bna> www.bna.dz:
9. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 01 05 ,2025، من <https://www.bna.dz/fr/accueil/:https://www.bna.dz/%d8%a8%d8%b7%d8%a7%d9%82%d8%a7%d8%aa-cib-%d8%a8%d8%b7%d8%a7%d9%82%d8%a9-sms-%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9>
10. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 22 05 ,2025، من <https://www.bna.dz/%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%81%d8%b9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%84%d9%83%d8%aa%d8%b1%d9%88%d9%86%d9%8a/-sms-otp-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%81%d8%b1%d8%a7%d8%af> www.bna.dz:
11. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 23 05 ,2025، من <https://www.alsalamalgeria.com/ar/produits/detail-312-11-232.html> www.asalamalgeria.com:

12. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 23 05 ,2025، من :www.asalamalgeria.com
<https://www.alsalamalgeria.com/ar/produits/detail-312-30-190.html>

13. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 21 05 ,2025، من :www.alsalamalgeria.com
<https://www.alsalamalgeria.com/ar/produits/detail-1-8-189.html>

14. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 21 05 ,2025، من :www.alsalamalgeria.com
<https://www.alsalamalgeria.com/ar/produits/detail-312-48-189.html>

15. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 03 05 ,2025، من :www.aslamalgeria.com
<https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-10-0-186.html>

16. (21 04 ,2021). تاريخ الاسترداد 20 05 ,2025، من :www.satim.dz
<https://satim.dz/index.php/ar/satim-ar/khdmatna/2021-04-22-07-22-09>

ثانياً بالغة الأجنبية.

1. (s.d.). Consulté le 05 01, 2025, sur <https://www.bna.dz/fr/accueil/>:
<https://www.bna.dz/%d8%a8%d8%b7%d8%a7%d9%82%d8%a7%d8%aa-cib-%d8%a8%d8%b7%d8%a7%d9%82%d8%a9-sms-%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9>
2. photo de l'appareil TPE de BNA
3. (s.d.). Consulté le 05 22, 2025, sur <https://www.bna.dz/>: <https://www.bna.dz/wp-content/uploads/2023/02/service-automate-ar.pdf>
4. (n.d.). Retrieved 05 23, 2025, from www.alsalamalgeria.com:
<https://www.alsalamalgeria.com/ar/produits/detail-312-45-236.html>
5. (21 04 ,2021)Consulté le 05 20, 2025, sur www.satim.dz:
<https://satim.dz/index.php/ar/satim-ar/2021-04-21-11-20-07>
6. (21 04 ,2021)Consulté le 05 20, 2025, sur www.satim.dz:
<https://satim.dz/index.php/ar/satim-ar/2021-04-21-13-08-37>
7. (11 08 ,2024)Consulté le 05 21, 2025, sur banque nationale d'algerie:
<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=895622609270179&set=pb.100064673443183.-2207520000&type=3>